



الكاتب الأول إدريس لشكر: حزبنا بيت الديمقراطية، والعدالة المجالية مدخل للتنمية ومصالحة الوطن مع أطرافه

صفحة 04



اليوم ، الكاتب الأول يترأس لقاء تواسليا بسوق الأربعاء الغرب والمؤتمرين الإقليميين للقنيطرة ووزان

جنوب إفريقيا

والصحراء؛

كل الطرق

تؤدي إلى زوما!



عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr

4 مكان قوة يتأتى منها موقف جاكوب زوما حول القضية الوطنية..

قيمة التحول الحاصل في جنوب إفريقيا إزاء قضية الصحراء، الذي أعلنه اليوم الحزب المعارض رمح الأمة، الذي تأسس كحركة مسلحة على يد نيلسون مانديلا بالرغم من أنه موقف ليس الموقف الرسمي للدولة الآن، تكمن:

* أولا، في قوة الشخص نفسه جاكوب زوما الذي جاء من خلاله إعلان الموقف:

- يملك الرجل البالغ من العمر أزيد من 80 سنة شرعية تاريخية ونضالية كعضو مؤسس للجناح المسلح ضد الميز العنصري، اعتقل 10 سنوات إلى جانب نيلسون مانديلا في 1963، وهناك سيتعلم القراءة والكتابة (عصامي يعني)، ولعله آخر رجال الحركة التحررية في البلاد، كما أنه رجل كان من الرعيل الأول في بناء الدولة الجنوب إفريقية متعددة الأعراق.

- عاش المنفى بعد خروجه من السجن بين الموزامبيق وزامبيا حيث شغل منصب مدير مخابرات المؤتمر الوطني واستطاع بناء وتنظيم الجناح المسلح بها.

- وعند عودته سنة 1990 كان ضمن الوفد الذي باشر التفاوض مع حكومة البيض أيام (دوكليرك) وكان من بين أول المنفيين العائدين.

- سنة 1991 تولى نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني بطلب من نيلسون مانديلا الذي كان الزعيم البارز له.

- انتهى رئيسا للدولة من 2009 إلى 2018، أي تسع سنوات، وقبلها تولى منصب رئاسة الجمهورية من 1999 إلى يونيو 2005 إبان الرئيس تابو مبيكي.

بعد ذلك بسنتين، أي 2007، انتخب رئيسا للمؤتمر الوطني الإفريقي وظل على رأسه إلى 2017.

- والرجل أساسا هو الذي هندس التقارب مع المغرب في لقاء ملك البلاد في قمة 2017 في أبيدجان بعودة العلاقات الدبلوماسية وفتح السفارات.

* ثانيا، من قوة ورمزية حزبه:

- فهو يوجد على رأس الحزب الجديد الذي يحمل الاسم الأصلي لنضال البلاد ضد الإبارتهايد (رمح الأمة)

- وهو القوة السياسية الثالثة بعد أقل من سنة على تأسيسه بما يعنيه ذلك من تجذر في المجتمع الجنوب إفريقي.

- هو القوة الرئيسية في المعارضة،

ثالثا، تكمن القوة في السياق الذي يأتي فيه التحول، قاريا ودخل جنوب إفريقيا، سيشكل منعطفا كبيرا في النقاش الوطني والقاري حول الصحراء...

البقية ص02



بعض من مواقف وذكريات عن الفقيد مولاي المهدي العلوي

بقلم: د عبد الحفيظ ولعلو



كانت مناسبة حضوري اللقاء الاحتفالي بالذكرى الأربعينية لوفاة المناضل السياسي الاتحادي مولاي المهدي العلوي والمنظم من طرف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الرباط يوم 10 يونيو الماضي، فرصة لاسترجاع بعض الذكريات والأحداث التاريخية كما عشتها مع الفقيد لتوثيقها والتعريف بعطاء أهم الشخصيات السياسية الوطنية في الحركة الوطنية والبناء الديمقراطي إبان عهد الحماية وبعدها، وقد كان الفقيد من بين الفاعلين السياسيين والوطنيين العظماء ونعتبر مساره النضالي مرجعا غنيا بالتاريخ السياسي لبلادنا، وتستحق الدراسة والتوثيق في الذاكرة التاريخية المشتركة بعلاقة مع سياقه الوطني والدولي الذي ميز تلك اللحظات التاريخية.

صفحة 04

هل سيحمي الإسبان دستورهم؟

والمانيا وسويسرا وبلجيكا... ولا تزال الهجرة مستمرة، إذ يعيش اليوم أكثر من 2.6 مليون إسباني في الخارج، إن اعتبار الإنسان شعبا ثقيا أو مهيدا بالذويان هو تبين صريح لخطاب عنصري يتكرر للتاريخ، ويهدد أسس تعايشهم، ويناقض حقيقة الدولة المتعددة الهويات من الباسك ومن كتالونيا...

إن تفعيل منطوق الفصل 30 من الدستور المغربي لسنة 2011، الذي ينص على أنه يمكن للأجانب المقيمين في المغرب المشاركة في الانتخابات المحلية بمقتضى القانون أو تطبيقا لاتفاقيات دولية أو ممارسات المعاملة بالمثل، من شأنه أن يفضي حتما إلى فتح المجال أمام مشاركة الجالية المغربية المقيمة بإسبانيا، والتي يتجاوز عددها المليون شخص مقيمين بشكل قانوني وأكثر من 250 ألف حاصلين على الجنسية الإسبانية، وتجعل منهم قوة انتخابية، اقتصادية وثقافية حقيقية تحظى باهتمام كافة الفاعلين السياسيين.

وفي هذا السياق، تبرز منطقة مورسيا كمثال حي، حيث تعتبر أصوات المغاربة هناك أداة فعالة لمواجهة خطابات الطفر، كما تشكل رهانا ديمقراطيا لا يمكن تجاهله في معادلات الحاضر والمستقبل.

كما يُعد تجديد وتوسيع صلاحيات مجلس الجالية المغربية بالخارج، وتقوية شبكة الفصليات المغربية، وتعزيز التبريز والثقافة، جدارا منيعا لحماية أفراد الجالية من التطرف والكراهية.

والسؤال الذي يظل مفتوحا: هل سيحمي الإسبان دستورهم ويحفظون تنوعهم كقوة أوروبية، أم سيتركون شبح الفرانكوية والعنصرية يهدد حاضريهم ومستقبلهم؟

عادل. وقد نص كذلك نص الدستور في مادته 13 على أن الأجانب في إسبانيا يتمتعون بنفس الحريات العامة التي يضمنها هذا الباب طبقا لما تنص عليه المعاهدات والقانون. وفي مادته 16 أكد على حرية العقيدة والديانة وممارسة الشعائر الدينية دون قيد، إلا إذا تعلق الأمر بالنظام العام.

إن هذا الدستور لا يشكل فقط إطارا قانونيا، بل هو مشروع مجتمعي لحماية التنوع وصيانة التعايش، وقد أجمع عليه الشعب الإسباني حينها لتجاوز مراحل صعبة من تاريخه، امتدت من الحرب الأهلية التي خلفت ملايين القتلى والمهجرين والنازحين، إلى الحكم الفرانكوي السالب للحقوق والحريات.

وما يثير القلق اليوم هو تنامي الخطاب المتطرف الذي يتغذى من توترات اجتماعية وسياسية، في ظل صراع بين اليمين المحافظ واليمين المتطرف، الذي يسعى إلى توسيع نفوذه الانتخابي على حساب قيم الدستور وباستغلال الأحداث الفردية لتأجيج الكراهية والعنصرية.

ومن المفارقات أن يشيطن المهاجرون، في وقت تشهد فيه إسبانيا نقضا ديموغرافيا حادا وحاجة ماسة إلى من يغذي صناديق التقاعد والحماية الاجتماعية.

عدد الأجانب المسجلين بصناديق الحماية الاجتماعية والمساهمين إلى 1.5 في المائة.

تعد إسبانيا من أكثر الشعوب هجرة في التاريخ المعاصر، فقد هاجر ملايين الإسبان إلى أمريكا اللاتينية وأوروبا منذ القرن التاسع عشر، كما فر الآلاف بعد الحرب الأهلية إلى فرنسا والمكسيك والأرجنتين ودول أخرى، وعمل أكثر من مليون عامل إسباني في الستينيات بفرنسا

■ مشيخ القرقرى



تستيق إسبانيا كل صباح على وقع عناوين مثيرة ويطعم عنصري مقبت تهيم على نشرات الأخبار ومحطات الراديو والصحف، خصوصا القريبة من اليمين، والتي تستثمر حادثة الاعتداء المدان على رجل مسن، والذي من المحتمل أنه ضحية لاعتداء من طرف مهاجر أجنبي (رغم أن القضاء لم يؤكد بعد هذه الرواية)، لتغذية خطاب التخويف من الآخر وزرع الكراهية وبتعبيرات عنصرية فجّة.

هذا الحدث المؤسف يتزامن مع مرحلة سياسية حساسة تعيشها الحكومة الإسبانية، التي تواجه أزمة ثقة بسبب شبهات فساد تطل بعض قيادات الحزب الاشتراكي، وسط أغلبية برلمانية هشّة، وبصمود كبير من طرف رئيسها بيدرو سانشيز.

لكن الحقيقة هي أن شراسة حملة حزب فوكس اليميني المتطرف تجاه المهاجرين عموما ومغاربة إسبانيا على وجه التحديد، هي تعبير جارف عن الحاجة إلى الاستفادة من الوضع السياسي الصعب والاستحواذ على أصوات لن يستطيع الحزب الشعبي استيعابها.

لكن خلف ضجيج الإعلام، والسياسيين والشارع، وجب أن يطرح سؤال جوهري هو:

هل سيحمي الإسبان دستورهم؟

هذا الدستور، الذي أقر في استفتاء عام 1978، شكل القطيعة التاريخية مع مرحلة الديكتاتورية الفرانكوية، ووضع الانس لدولة القانون، الديمقراطية، والتعددية، حيث جاءت في ديباجته أن الأمة الإسبانية، راغبة في إقامة العدل والحرية والأمن وتشجيع ما هو في صالح شعبها، وتعلن إرادتها في ضمان التعايش الديمقراطي، وسيادة القانون، والتأسيس لنظام اقتصادي واجتماعي

ع.س.ن/117/إت

جاكوب زوما، الرئيس السابق لجنوب إفريقيا، يحل بالرباط ويؤكد على موقف حزبه المساند لمغربية الصحراء

يقوم بها إلى الرباط، والتي تأتي امتدادا لثقائه مع جلالة الملك، والذي اتفقا خلاله على «إيجاد حلول للخروج من الطريق المسدود وإعادة إطلاق فصل جديد للعلاقات الثنائية».

وقال الرئيس السابق لجنوب إفريقيا «نحن سعداء ولنا الشرف أن نكون هنا بالرباط من أجل تعميق الرابط التاريخي بين بلدينا، والذي نشأ إبان مكافحة (الآبارتايد)».

ولم يفت زوما التذكير بأن «الزعيم الكبير نيلسون مانديلا تابع تكوينه بالمغرب (وجدة) سنة 1962، واستفاد من دعم مالي وعسكري امتد بعد ذلك ليشمل حركة التحرير في جنوب إفريقيا وعلى مستوى القارة».

وشدد على أن «العلاقات بين بلدينا تزخر بإمكانات تنموية مهمة»، موضحا الموقف السياسي الذي اتخذته حزبه المتضمن في وثيقة: «شراكة إستراتيجية من أجل الوحدة الإفريقية والتنمية الاقتصادية والوحدة الترابية: المغرب»، التي صدرت الشهر المنصرم.

وأضاف أنه في هذه الوثيقة «تناول حزبنا جميع العناصر الأساسية الكفيلة بإعطاء زخم جديد لعلاقتنا الثنائية، من أجل خدمة المصالح المتبادلة لامتينا، مع بذل الجهود لإرساء نموذج إفريقي للتنمية».

ويقوم زوما حاليا بزيارة إلى المغرب بصفته زعيم حزب «أومكونتو وي سيروي»، مرفوقا بعدد من أعضاء الحزب، حيث سيلتقي بعدد من الفاعلين السياسيين المغاربة.

وثيقة بعنوان: «شراكة إستراتيجية من أجل الوحدة الإفريقية والتنمية الاقتصادية والوحدة الترابية: المغرب».

وتجدد هذه الوثيقة التأكيد على أن الصحراء «كانت جزءا من المغرب قبل الاستعمار الإسباني في نهاية القرن التاسع عشر. ونتيجة لذلك، فهي جزء لا يتجزأ من المغرب منذ قرون. والمطالبة المغربية بها سابقة للاستعمار وتعود أصولها إلى بيعة القبائل للعرش المغربي»، داعية المجتمع الدولي إلى «الأخذ في الاعتبار الروابط التاريخية للمنطقة مع المغرب والمصالح المشروعة للشعب المغربي في الحفاظ على وحدته الترابية».

وتذكر الوثيقة أيضا بالمسيرة الخضراء المجيدة التي كانت «مبادرة لإنهاء الاستعمار وشاهدا على الروابط التاريخية بين المغرب وصرائه» و«حركة تحرير فريدة من نوعها وغير عنيفة» حيث «دخل أكثر من 350 ألف مغربي أعزل إلى الصحراء لاسترجاع أراضيهم».

تجدر الإشارة إلى أن جاكوب زوما، رئيس جنوب إفريقيا آنذاك، كان قد التقى جلالة الملك محمد السادس، في سنة 2017، على هامش قمة الاتحاد الإفريقي- الاتحاد الأوروبي في كوت ديفوار. وكان هذا اللقاء قد أعطى زخما جديدا للعلاقات الثنائية بين البلدين. pp

وفي هذا الإطار، استحضر الرئيس السابق لجنوب إفريقيا «لقاءه التاريخي» هذا مع جلالة الملك محمد السادس، حيث أعرب، في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع ناصر بوريطة، عن سعادته للزيارة التي



قال جاكوب زوما، الرئيس السابق لجنوب إفريقيا وزعيم حزب «أومكونتو وي سيروي» (MK)، إن حزبه يعتبر أن مقترح الحكم الذاتي المغربي «سينتج حكمة محلية ملموسة من قبل ساكنة منطقة الصحراء، مع ضمان سيادة المغرب على الصحراء».

وقد عبر زوما عن هذا الموقف في تصريح للصحافة عقب مباحثاته مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

ppppوأضاف الرئيس السابق لجنوب إفريقيا أن حزبه، «أومكونتو وي سيروي»، «يعترف بالسياق التاريخي والقانوني الذي يعزز مطالبة المغرب بالصحراء»، و«يعتبر أن جهود المغرب لاستعادة وحدته الترابية الكاملة تتماشى مع استمرارية التزام حزب (أومكونتو وي سيروي) بالحفاظ على سيادة ووحدة الدول الإفريقية».

وبعدما اعترف ب «الدعم الدولي والقاري المتزايد الذي حظي به المقترح المغربي للحكم الذاتي في السنوات الأخيرة»، اعتبر زوما أن مقترح الحكم الذاتي «يقدم مسارا متوازنا يعزز الاستقرار والسلام والتنمية في المنطقة»، داعيا «المجتمع الدولي إلى دعم مخطط الحكم الذاتي المغربي كوسيلة فعالة لضمان السلام والاستقرار والازدهار لساكنة الصحراء».

ويندرج هذا الموقف في إطار الموقف السياسي لحزب «أومكونتو وي سيروي» «الهادف إلى تقديم حل ملموس للنقاش الطويل حول مستقبل منطقة الصحراء»، الذي أصدره الحزب الشهر الماضي في

وفد فرنسي يطلع على دينامية التنمية بجهة الداخلة وادي الذهب



سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مدينتي الداخلة ونيس، بالإضافة إلى مناقشة مجموعة من المشاريع ذات البعد الاستراتيجي، فضلا عن بحث إمكانية التوقيع على اتفاقية توأمة بين الداخلة ونيس الفرنسية.

وأضاف أنه تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس تعيش الأقاليم الجنوبية زخما تنمويا على كافة الأصعدة، مبرزا أنه بفضل الرؤية الملكية المتبصرة تحققت الانتصارات الدبلوماسية وتوالت الاعترافات من قبل مختلف دول العالم بمغربية الصحراء.

وبالمناسبة ذاتها، عقد أعضاء الوفد الفرنسي لقاء مع المدير بالنيابة للمركز الجهوي للاستثمار بالداخلة وادي الذهب، أحمد كثير، تم خلاله تسليط الضوء، استنادا إلى أرقام وإحصائيات داعمة، على الدينامية التنموية التي تشهدها الجهة في مختلف المجالات، وادي الذهب، البنية التحتية الكبرى، وكذا فرص الاستثمار والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين والفاعلين الاقتصاديين.

ويتضمن برنامج زيارة الوفد الفرنسي للداخلة لقاءات مع عدد من المسؤولين المحليين والقيام بزيارات ميدانية للتعرف عن كثب على أهم المشاريع في الجهة، وفي مقدمتها مشروع ميناء الداخلة الأطلسي، ومحطة تحلية مياه البحر.

هذه الجهة».

وأضاف أنه بفضل الرؤية الملكية عرفت جهة الداخلة وادي الذهب دينامية تنموية شملت مختلف المجالات، معتبرا أن الداخلة أضحت بوابة استراتيجية مفتوحة على أوروبا وعلى بلدان إفريقيا جنوب الصحراء ومركزا محوريا مهما للغاية.

وفي تصريح مماثل، اعتبر الراحل حرمة الله أن اللقاء شكل فرصة لبحث

التي باتت تتوفر عليها في مختلف المجالات.

وقال المستشار الخاص لعمدة نيس، في تصريح للصحافة، عقب لقاء مع والي جهة الداخلة - وادي الذهب، عامل إقليم وادي الذهب، علي خليل، بحضور رئيس جماعة الداخلة، الراحل حرمة الله، إن «العالم أجمع يشهد ويدرك الرؤية التي يتمتع بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتحقيق التنمية في المملكة و

اطلع وفد فرنسي من بلدية نيس (فرنسا)، الثلاثاء بالداخلة، على دينامية التنمية وكذا مختلف المشاريع المهيكلية التي تعيش على إيقاعها جهة الداخلة وادي الذهب.

وشكلت زيارة الوفد الفرنسي، الذي يقوده أوليفييه بيطاتي، المستشار الخاص لعمدة نيس، مناسبة من أجل استكشاف المؤهلات الواعدة التي تزخر بها الجهة بالإضافة إلى البنيات التحتية

المساعدات العالمية لقطاع الصحة تدخل عصرا من التقشف الشديد



ويرعى هذا التراجع جزئيا، إلى التخفيضات الكبيرة التي أقرها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ميزانية المساعدات الإنمائية. وأشار الباحثون أيضا إلى أن ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة خفضت مساهماتها بشكل ملحوظ في هذا المجال. ويحذر معدو الدراسة من أن هذه التخفيضات ستؤثر بشكل «كبير» على الصحة العامة، بشكل خاص في دول كالصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية وملاوي، حيث تعتمد أنظمة الرعاية الصحية بشكل شبه كامل على المساعدات التنموية.

وفي ظل هذا الوضع، يدعو الباحثون إلى زيادة تمويل المساعدات التنموية، كما يحثون الدول المستفيدة منها على ضرورة البحث عن مصادر تمويل بديلة، وبشكل خاص الاعتماد على مواردها الوطنية الخاصة.

ويسلط المؤلفون الضوء على غموض آفاق المستقبل، متسائلين عن مدى إمكانية سد الفجوة بالموارد الوطنية وإمكانية زيادة مساهمات بعض المانحين وقدرته المنظمة الصحة على تحقيق نتائج أفضل بموارد أقل.

يرجح أن تنخفض المساعدات الدولية المخصصة للصحة في الدول الفقيرة هذا العام إلى أدنى مستوياتها منذ نحو 15 عاما، وفقا لدراسة نشرت أمس الأربعاء في مجلة «ذي لانست» العلمية، معتبرة أنها بداية «عصر تقشف» طويل الأمد. وقال معدو الدراسة «ندخل في عصر من التقشف في مجال الصحة العالمية»، موضحين أن البحث يهدف إلى تحديد مستوى المساعدات الدولية الصحية في السنوات المقبلة.

وتشمل هذه المساعدات التي تقدمها الدول المتقدمة إلى الدول الفقيرة أو النامية مجالات متعددة ومنها مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).

ويتوقع أن تتراجع هذه المساعدات إلى أقل من 40 مليار دولار في العام 2025، أي إلى نصف المستوى القياسي الذي بلغت في العام 2021. ورغم أن ذلك العام شهد طروفا استثنائية بسبب جائحة كوفيد، لكن الاتجاه العام يشير إلى تراجع حاد بعيد مستويات الدعم إلى مستوى متدن لم يشهده العالم منذ العام 2009.

مسؤول فلسطيني : دعم المغرب، بقيادة جلالة الملك ، للقضية الفلسطينية «دائم» و«محوري»



أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بها، أحمد سعيد أحمد التميمي، الثلاثاء بالرباط، أن دعم المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس ، رئيس لجنة القدس، للقضية الفلسطينية «دائم» و«محوري».

وأشاد التميمي، في تصريح للصحافة، عقب لقائه مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ب«العلاقات العريقة» التي تربط المملكة المغربية بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وب«الدعم الدائم» الذي ما فتى يقدمه المغرب للقضية الفلسطينية تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس وكذا في عهدي المكيين الراحلين جلالة المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني».

وأضاف أن مباحثاته مع بوريطة كانت جد مثمرة، حيث تم التطرق لعدة قضايا تهم أوضاع الشعب الفلسطيني جراء تداعيات الحصار الإسرائيلي من قبيل الإفراج عن أموال السلطة الوطنية الفلسطينية وإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية في المعابر الحدودية.

من جهة أخرى، أشار المسؤول الفلسطيني إلى أنه أطلع بوريطة أيضا على الوضع في القدس والممارسات الإسرائيلية إزاء الفلسطينيين، مشيدا في هذا السياق، بالدور الذي تضطلع به لجنة القدس، التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، في الدفاع عن مدينة القدس ودعم صمود المقدسيين.

سكرتارية نقابة الفدش لمختصي الاقتصاد والإدارة بسطات تحتج وتلوح بالتصعيد ضد الإقصاء والتمييز



مستحقاتهم المالية كاملة، ضمان الشفافية والإعلان العلني عن السكتيات الشاغرة ووقف كل أشكال التستر أو التلاعب بها، إلغاء التكاليف التعسفية في المؤسسات ذات الأقسام الداخلية وربط المهام المضافة بالتعويضات اللازمة، التججيل بصرف تعويضات التنقل والأعباء الإضافية المخصوص عليها قانونيا، وفتح باب التباري أمام خريجي فوج 2025 لشغل مناصب المسؤولية في التسيير المالي والمادي بما يحترم مبدأ تكافؤ الفرص.

وختمت السكرتارية وفتحتها بتوجيه رسالة واضحة إلى المديرية الإقليمية ومصالح الأكاديمية مفادها أن هذه المحطة ليست إلا بداية لسلسلة نضالي، سيتم الكشف عن محطات القادمة في حال استمرار ما أسمته «سياسة صم الإذان والأبواب المغلقة وريح الوقت على حساب حقوق الشغيلة»، مؤكدة أن مطلب الكرامة والعدالة والإنصاف هو حق غير قابل للتفريط وأن مناضلي سكرتارية مختصي الإدارة والاقتصاد بالنقابة الوطنية للتعليم، فدش، مستعدون لكل الأشكال النضالية السلمية والقانونية للدفاع عنه.

الحركة الانتقالية، كما هو الحال في ثانوية العروسية الإعدادية، مع الحديث عن تلاعب في المعطيات بهدف حرمان المستحقين منها. كما استنكروا التكاليف التعسفية المراجعية التي تطال مسيري المصالح المالية والإدارية في مؤسسات بها أقسام داخلية، دون أي تعويض مادي أو مراعاة للجهد المضاعف والضغط المهني الناتج عنها. هذا بالإضافة إلى التماطل غير المبرر في صرف تعويضات التنقل والأعباء الإضافية، رغم التنصيص عليها صراحة في مذكرات وزارية، وحرمان الموظفين من وثائق إدارية لعل أبرزها قرار الترسيم والقرار التوظيفي الذي جعلت منه المديرية شرطا للاستفادة من التعويضات، وهي المخولة بتدبيره جهويا وإقليميا، في تناقض لم يجد له الضحايا تفسيرا.

وجدد مناضلات ومناضلو السكرتارية الإقليمية لمختصي الاقتصاد والإدارة بسطات تمسكهم بمطالبهم الأساسية، والتي لخصوها في : الصرف العاجل والفوري للتعويضات العينية لكافة المختصين دون استثناء أو تبرير، تمكين المكلفين بالحراسة العامة من

مراسلة خاصة

في خطوة احتجاجية جديدة تعكس تصاعد الاحتقان في صفوف أطر الإدارة والاقتصاد، نظمت السكرتارية الإقليمية لمختصي الاقتصاد والإدارة بسطات، التابعة للنقابة الوطنية للتعليم (ف.دش)، وقفة احتجاجية إدارية صباح الثلاثاء 15 يوليوز 2025، أمام مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسطات، للتنديد بما اعتبرته سياسة «الإقصاء الممنهج والتمييز التمييزي والمالي»، التي تتعرض لها هذه الفئة منذ سنوات، دون أي تجاوب فعلي مع ملفها المطلي المشروع.

وجاءت هذه الوقفة الاحتجاجية، حسب تصريحات أعضاء السكرتارية، بعد استنفاد كل السبل القانونية والمؤسسية، التي قوبلت، وفق تعبيرهم، ب«حوار أجوف دون حلول ومماطلة متكررة» من طرف الجهات المسؤولة، ما دفعهم إلى التعبير ميدانيا عن استيائهم ورفضهم لاستمرار التهميش الذي يطالهم. وأكد المحتجون أن اضطراهم للاحتجاج ليس رد فعل ظرفي، بل نتيجة تراكمات واختلالات تكررت لسنوات، تم تجاهلها رغم تعدد التنبيهات النقابية التي وجهت للمديرية، دون أن تجد صدى أو حلا ملموسا.

أبرز المحتجون خلال الوقفة، لائحة من الاختلالات الجوهرية التي اعتبروها دافعا مباشرا لتحركهم الميداني، وفي مقدمتها تأجيل صرف التعويضات العينية المستحقة عن سنوات 2021 و2022 و2023 إلى حدود سنة 2025، مع تسجيل تجزئتها بشكل غير منصف، ما يعكس، حسب تعبيرهم، استخفافا واضحا بحقهم المشروعة. كما لم يتم صرف تعويضات سنة 2024 إلى حدود الآن، مع غياب أي التزام رسمي بشأن آجال الصرف، وغياب الشفافية في تدبير الاعتمادات. وأشاروا إلى اعتماد مقاربة انتقائية وتمييزية في صرف المستحقات، يغيب عنها مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، ويكرس المحسوبية في التعاطي مع ملفات مختصي الإدارة والاقتصاد.

ومن أبرز مظاهر الحيف التي تند بها المحتجون، التستر على السكتيات الوظيفية الشاغرة في عدد من المؤسسات التعليمية، ومنعها من الظهور في بوابة

يومه الخميس، الكاتب الأول يت رأس لقاء تواصليا بسوق الأربعاء الغرب والمؤتمرين الإقليميين للقنيطرة ووزان

يت رأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لقاء تواصليا بسوق الأربعاء الغرب، تحت شعار: "العدالة المجالية والحقوق الاجتماعية: رافعة للتنمية بسوق الأربعاء الغرب"، يومه الخميس 17 يوليوز 2025 في الساعة الحادية عشرة صباحا بدار الشباب سوق الأربعاء الغرب. وفي نفس اليوم، سيقام الكاتب الأول للحزب، بإقليم القنيطرة، المؤتمر الإقليمي لذات المدينة، تحت شعار: "من أجل عدالة مجالية وتنمية مستدامة لإقليم القنيطرة"، وذلك في الساعة الرابعة مساء بقاعة "ما شاء الله" بالقنيطرة. كما سيقام إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي الثالث لوزان، تحت شعار: "نحو التغيير المسؤول: التزام، تدبير، تنمية عادلة"، وذلك يومه الخميس 17 يوليوز 2025 في الساعة السابعة مساء بالمركب الثقافي بوزان.

تحت شعار:

"نحو التغيير المسؤول :
الالتزام، تدبير، تنمية عادلة"

يوم الخميس 17 يوليوز على الساعة السابعة مساء
بالمركب الثقافي بوزان

"العدالة المجالية والحقوق الاجتماعية:
رافعة للتنمية بسوق الأربعاء الغرب"

يوم الخميس 17 يوليوز على الساعة 11 صباحاً
بدار الشباب سوق الأربعاء الغرب

تحت شعار:

"من أجل عدالة مجالية
وتنمية مستدامة لإقليم القنيطرة"

يوم الخميس 17 يوليوز على الساعة الرابعة مساء
بقاعة ما شاء الله بالقنيطرة

في المؤتمر الإقليمي الخامس بالناظور

إدريس لشكر الكاتب الأول: حزبنا بيت الديمقراطية، والعدالة المجالية مدخل للتنمية ومصالحة الوطن مع أطرافه صوت المناضلين أقوى من الوصاية، والنقاش الديمقراطي هو طريق المستقبل

أنور التازي



في لحظة سياسية اتسمت بالوضوح والاعتزاز، وجه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر، رسائل قوية خلال ترؤسه أشغال المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالناظور، مؤكداً أن الاتحاد الاشتراكي يظل حالة استثنائية في المشهد الحزبي المغربي، ليس فقط بتاريخه نضالاً، بل بنموذجه الديمقراطي الداخلي القائم على النقاش، والاختلاف، والمسؤولية الجماعية.

وأكد الكاتب الأول إدريس لشكر - بنبيرة تعكس ثقة راسخة في اختيارات الحزب - في كلمته خلال ترأسه أشغال المؤتمر الإقليمي الخامس للحزب بالناظور المنعقد الثلاثاء 15 يوليوز 2025 تحت شعار «الرهان على الموقع الاستراتيجي للناظور، بوابة متوسطة مفتوحة وقاطرة السكة التنموية، أن الاتحاد الاشتراكي هو الحزب الوحيد في المغرب الذي يفتح فضاءاته الحزبية للتفكير الجماعي، ويمنح مناضليه ومناضلاته الحرية الكاملة في النقاش والمساهلة وصياغة التصورات. «نحن لا ننظم مؤتمرات شكلية، بل نقاشات حقيقية حية مع المواطنين والمواطنات حول انتظاراتهم وتطلعاتهم»، يقول الكاتب الأول إدريس لشكر، في إشارة إلى أن التنظيم الداخلي للحزب لم ينفصل قط عن المشروع المجتمعي الديمقراطي الذي يحمله منذ عقود.

وفي معرض كلمته، شدد الكاتب الأول على أن النقاش داخل الاتحاد ليس مصدر انقسام، بل عنصر قوة متجدد، يعكس عمق الالتزام الحزبي بقيم التعدد والتفاعل البناء. «الاختلاف داخل حزبنا ليس انشقاقاً، بل دليل صحة فكرية وسياسية»، يضيف لشكر، داعياً إلى تحويل هذا النقاش الداخلي إلى طاقة إيجابية تترجم في برامج واقعية وتحضيرات جماعية لخوض الاستحقاقات المقبلة بما يلائم رهانات المرحلة القادمة.

وفي رد صريح على بعض الحملات التي تستهدف الحزب ومناضليه، قال الأستاذ إدريس لشكر إن الاتحاد الاشتراكي لم يتعود التراجع أو الانحناء أمام الضغوط، مؤكداً أن الحزب قاوم تاريخياً كل أشكال الظلم والاستبداد، وسيظل صامداً في وجه كل من يحاول التشويش أو الاصطياد في الماء العكر. «نحن حزب المقاومة والكرامة... لن نراجع ولن ننحاز عن حماية مناضلين ومتمخبينا»، قالها بوضوح، موجهاً رسائل إلى من يعتقدون أن الاتحاد يمكن احتواؤه أو إخضاعه.

أما عن استقلالية القرار الحزبي، فقد كانت رسالة الأستاذ لشكر قاطعة: «الاتحاد الاشتراكي ليس رهينة أحد، ولا يقبل أي وصاية من داخل أو خارج الحزب»، مبرزاً أن كل خطوات الحزب

المستويات، بحيث توجد جهات تعاني في صمت وتفتقد لأدنى التجهيزات الأساسية والخدمات العمومية وتجعلنا نشعر بالحسرة، وهناك جهات قوية بمرور كبيرة وتجهيزات وبنيات أساسية متكاملة، مما يكرس التفاوتات واللاعلاقة مجاليا وترابيا.

وشدد الأستاذ لشكر، أن الجهة الشرقية تعاني من ضعف الاستثمارات يمكن القول عنها «أنها غير منصفة وغير عادلة» وتطالب اليوم بعدالة مجالية وترابية، وبالتالي يجب العمل على فتح أورش كبرى وبرامج هيكلية تحضيرا للمستقبل، موضحاً أن الجهة تتوفر على كل الإمكانيات التي تجعل منها جهة مساهمة في الناتج الداخلي الخام وتنمية الاقتصاد الوطني.

لشكر بشأن هوية الحزب، فقد امتدت كلمته لتشمل قضايا أخرى لا تقل أهمية، أبرزها الوضع التنموي في الجهة الشرقية، والتفاوتات المجالية، وضرورة تحفيز الاستثمار العمومي العادل، وهي عناصر تناولها بنفس استراتيجي سنفضل فيها لاحقاً، بعد أن نكون قد وضعنا بوصلة الحزب في موقعها الصحيح: صوت المناضلين أولاً، والاختلاف طريق الوحدة، والديمقراطية الحقيقية هي عنوان الاتحاد.

وأوضح الأستاذ لشكر أن الاتحاد الاشتراكي قام بعمل جبار بالجهة الشرقية، في عهد حكومة التناوب بقيادة الفقيه عبد الرحمان اليوسفي، وقاد حواراً وطنياً آنذاك حول الاقتصادات الحدودية ومساهمتها في التنمية المحلية. مشيراً أن هناك تفاوتات مجالية كبرى بين الجهات على كافة

واختياراته تنبع من إرادة مناضليه، الذين قال إنهم من يقررون، وهم من يمنحون للحزب شرعيته السياسية والتنظيمية. وأكد أن المؤتمر الإقليمي الخامس بالناظور لم يكن سوى مثالا على هذه الدينامية الديمقراطية، حيث اجتمع المناضلون والمناضلات ليقولوا كلمتهم بحرية، ويحددوا ملامح المرحلة المقبلة بمنطق الحوار لا الإملاء. هكذا، جعل الأستاذ إدريس لشكر من مؤتمر الناظور محطة للروح السياسي والتنظيمي، كاشفاً عن جوهر الاتحاد الاشتراكي: حزب تابع من الناس، لا يسير بأوامر فوقية، ولا يتوارى خلف حسابات ضيقة. حزب يحاور قواه الشعبية، ويُنصت لمناضليه، ويصوغ مستقبله بأدوات الديمقراطية الداخلية. وإن كان هذا ما خُصص إليه الأستاذ إدريس





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

بعض من مواقف وذكريات مع الفقيد مولاي المهدي العلوي



بقلم: د عبد الحفيظ ولعلو (*)

كانت مناسبة حضوري اللقاء الاحتفائي بالذكرى الأربعينية لوفاة المناضل السياسي الاتحادي مولاي المهدي العلوي والمنظم من طرف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الرباط يوم 10 يونيو الماضي، فرصة لاسترجاع بعض الذكريات والأحداث التاريخية كما عشتها مع الفقيد لتوثيقها والتعريف بعطاء أهم الشخصيات السياسية الوطنية في الحركة الوطنية والبناء الديمقراطي إبان عهد الحماية وبعدها، وقد كان الفقيد من بين الفاعلين السياسيين والوطنيين العظماء ونعتبر مساره النضالي مرجعا غنيا بالمواقف المبدئية والتاريخية، قد تساهم في فهم التاريخ السياسي لبلادنا، وتستحق الدراسة والتوثيق في الذاكرة التاريخية المشتركة بعلاقة مع سياقها الوطني والدولي الذي ميز تلك اللحظات التاريخية.

كما كان تقديم كتاب مولاي المهدي العلوي (أحداث ومواقف) ضمن منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في المعرض الدولي للكتاب بالرباط سنة 2022 مناسبة لاتعرف على مضامين الكتاب الغني بتفاصيل الحياة النضالية السياسية والدبلوماسية للفقيد، كما كان حضور زوجته الكريمة السيدة رجاء عدنان ونجله يوسف العلوي لحظة تاريخية جمعت العديد من أصدقاء المحترق به ليقدموا شهادة حية في حق المناضل السياسي الاتحادي مولاي المهدي العلوي، كما سمحت لي الفرصة لتقديم شهادتي ولأول مرة للذكير بما ربطني بالفقيد من صداقة ومحبة متبادلة ترجع بنا إلى سنوات، ولكن، مع الأسف، لم أتمكن من زيارة فقيدنا في منزله بدعوة من زوجته لتجديد التواصل وصلة الرحم معه والدعاء له بالشفاء وطول العمر.

لم نتوقع يوما أنه سيرحل عنا ونودعه إلى دار البقاء، يوم 3 يونيو الماضي، في جنازة شعبية بحضور جميع مكونات المشهد السياسي الوطني والعربي. رحل عنا ذلك المناضل والصدیق العزيز ورفیق درب النضال الوطني والتقدمي والقومي، ونحن نسترجع في هذه الظروف المؤلمة الذكريات واللحظات التاريخية التي عشتها شخصيا مع الفقيد الأغر.

التحق فقيدنا بالمدرسة الابتدائية لأبناء الأعيان بجوار مسكنه بالمدينة القديمة، التي أسستها سلطات الحماية سنة 1923 كأول مدرسة عصرية في سلا والمسماة بمدرسة السور لتواجدها بجانب الأسوار التاريخية، والمعروفة حاليا بمدرسة مولاي المكي العلوي، حيث درس فيها العديد من التلاميذ السلاويين من بينهم أبو بكر القادري وعبد الواحد الراضي وعبد الرحيم بوعبيد قبل تعيينه، في ما بعد، معلما بها، فكان من بين تلامذته الفقيد مولاي المهدي العلوي إلى أن انتقل إلى مدرسة جسوس بالرباط، والتي أسسها أحمد بلافريج، أحد زعماء حزب الاستقلال، وفي تلك المرحلة التاريخية كانت الحركة الوطنية تواجه التواجد الأمني والسياسة الاستعمارية، والتي توجت آنذاك بتقديم وثيقة المطالبة بالاستقبال في 11 يناير 1944، ساهم في

توقيعها مجموعة من الوطنيين الأحرار من سلا، وهم أبو بكر القادري وعبد الرحيم بوعبيد وأحمد معنيو وقاسم الزهيري وأبو بكر الصبيحي ومحمد البقالي والصدیق بلعربي والطاهر زنيبر .

هذا، وفي تلك الظروف الصعبة من الهيمنة الاستعمارية الفرنسية انخرط فقيدنا في سن مبكر في أنشطة الحركة الوطنية، ويلتقي مع شباب تلك المرحلة التاريخية من بينهم المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد وبمناضلين من حزب الاستقلال ومن حزب الشورى والاستقلال، قبل وبعد تأسيس الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، ما دفعه إلى المشاركة الفعلية في الانتفاضة الشعبية التضامنية مع المعتقلين السياسيين المعروفة بالمظاهرات 29 يناير 1944 بمدينة سلا، التي كان من المنضمين لها كل من أبو بكر القادري وعبد الرحيم بوعبيد، التي أسفرت عن العديد من الشهداء الجرحى وأُعتبِتْها اعتقالات واسعة من جراء القمع والمواجهة مع القوى الاستعمارية. في تلك الأحداث الدامية كان فقيدنا في طليعة الشباب المتظاهر بحماس شعبي منقطع النظير، وهو يرفع الشعارات المطالبة بالاستقلال والحرية .

لقد تعرفت شخصيا على الراحل عند مساهمتي كشاب وعمر 13 سنة في الحملة الانتخابية البرلمانية بسلا سنة 1963 لدعمه كمرشح الاتحاد الوطني ولونه الحجري، في منافسة انتخابية وسياسية قوية مع زعماء سلا أبو بكر القادري عن حزب الاستقلال باللون الوردي، والحاج أحمد معنيو ممثلا لحزب الشورى والاستقلال وباللون الأصفر كما أذكر .

كان الفقيد مرشحا شابا في تلك الانتخابات رمزا للتغيير والأمل لطى صفحة الأفكار المحافظة للبعض في زمن كانت معظم العائلات السلاوية منقسمة تاريخيا بين حزب الاستقلال وحزب الشورى حتى أصبح الحزب الجديد الاتحاد يتمتع بشعبية وبجاذبية وسط الشباب والطلبة والمثقفين في مدينة سلا، المعروفة بتاريخها العريق وبشخصياتها الوطنية، ما نتج عنه تحول عميق في الخريطة الانتخابية وانخراط واسع في الحملة الانتخابية لصالح مرشح الاتحاد، التي عرفت مساندة فعلية بالمهدي بن بركة في التجمع الشعبي بباب المريسة لدعم المرشح الاتحادي. فكان مهرجانا ناجحا بحضور جماهيري كبير، وكنت من بين الحاضرين والمشاركين في تلك الحملة الانتخابية، والتي ما زالت تذكرنا بحماس الشباب السلاوي الطموح للتغيير وبناء مغرب العدالة الاجتماعية والديمقراطية. ومازلت أذكر مرافقة الفقيد إلى مقر الاتحاد وحمله على الأكتاف مرددين بحماس شعارات النصر، وهكذا كان، وكانت المفاجأة السياسية في سلا، وفي المغرب .

لقد شاعت الأقدار أن أترشح بدوري في الانتخابات التشريعية سنة 1977 ممثلا لحزب التقدم والاشتراكية، رفقة ذلك رفيقي العزيز إسماعيل العلوي، لكن في جو ساد فيه التزوير الفظيع وشراء الضمائر، مع الأسف، كما شاعت الأقدار أن ننظم مهرجانا خطابيا في نفس الموقع بباب المريسة قرب أبي رقراق وبرئاسة المناضل الوطني وأحد قدماء حزب التقدم والاشتراكية الرفيق عبد السلام بورقية .

شهادة أخرى وذكريات أخرى تقاسمتها مع فقيدنا الدبلوماسي المحنك وذو التجربة السياسية الغنية بالعطاء دفاعا عن الوحدة الترابية، وعن ملف قضية الصحراء المغربية في المحافل الدولية، وبصفة خاصة في جلسات مجلس الأمن في الجمعيات العامة للأمم المتحدة كممثل دائم للمغرب، مكنته كذلك من ربط علاقات دبلوماسية مع العديد من رؤساء الدول العربية والإفريقية ومع زعماء حركات التحرر الوطني، وفي مقدمتهم ياسر عرفات .

لقد تعرفت على الفقيد مولاي المهدي العلوي عن قرب أثناء مشاركتي ممثلا لحزب التقدم والاشتراكية في المؤتمر العالمي حول آثار حرب الخليج على الأمن والسلام العالميين في شهر يوليو سنة 1984 ببغداد، بدعوة من حزب البعث العراقي .

وكان الوفد المغربي في المؤتمر يضم كلا من المهدي العلوي، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، وأبو بكر القادري من قيادة حزب الاستقلال، وأحمد الخراس عن الاتحاد الوطني للقوات الشعبية. كان الهدف الرئيسي للمؤتمر بحضور العديد من الأحزاب والمنظمات الدولية والشخصيات الديمقراطية والبرلمانية عربية ودولية هو توجيه نداء عالمي والدعوة لوقف الحرب بين العراق وإيران بعد اندلاعها في شهر غشت سنة 1980، والتي كان لها تأثير سلبي على السلام في المنطقة العربية وعلى العالم، وعلى هامش جلسات المؤتمر جرى لقاء الوفد المغربي مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، حيث أخذ الكلمة مولاي المهدي للتعبير عن تضامن الشعب المغربي مع الشعب العراقي والدعوة لوقف الحرب كخطوة أولى للوصول إلى تسوية سياسية عادلة للطرفين، وقد كان حضور الفقيد وتواضله معنا في هذا المؤتمر دعما لمواقف بلادنا لما يحمله من التجربة الدبلوماسية الرسمية والموازية في آن واحد، مازلت أحتفظ بتلك اللحظات التاريخية المشتركة في العراق، وكما قال الأخ العزيز محمد بنمبارك صدیق الفقيد لسنوات، حيث إنه اكتسب خبرة دبلوماسية كمناضل حقوقي جال العديد من العواصم

العربية والأجنبية، مدافعا عن القضايا العادلة للشعوب، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني المكافح، إلى جانب دفاعه المستميت عن مغربية الصحراء.

لقد كانت مناسبة مشاركتنا كممثلين لأحزابنا كقياديين ومسؤولين للعلاقات الخارجية في المؤتمرات الدولية العربية، بصفة خاصة في الجماهيرية الليبية بدعوة من الرئيس القذافي، لدراسة الأوضاع في العالم العربي والإسلامي، لتبادل الرأي حول بعض النزاعات الإقليمية وفي مقدمتها النزاع المفتعل بين المغرب والجزائر بسبب ملف الصحراء المغربية، كما كان النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يحظى بأهمية خاصة لدى جميع الدول العربية ومنظماتها السياسية والنقابية والحقوقية. أما بالنسبة لمشاركة الأحزاب السياسية والنقابات المغربية فقد كانت للقضية الوطنية الأولوية في مواجهة أطروحة الانفصاليين وأنصارهم من المنظمات والتيارات اليسارية، على الخصوص، فكانت معركتنا السياسية والإيديولوجية تركز على الإقناع والحوار وتقديم الدلائل التاريخية والقانونية، والذكير بواقعية مخطط الحكم الذاتي في إطار الوحدة الوطنية كحل وحيد للنزاع الإقليمي.

وبشهادة الجميع كان الراحل دبلوماسيا ناجحا ومتابعا دقيقا لكل المراحل التاريخية للملف في مختلف المحافل الدولية والإفريقية، وعلى الخصوص، في متابعته المتواصلة لقرارات مجلس الأمن حول الموضوع حتى عند مزاولته مهمة السفير في هولندا وفي الأردن الشقيق، باعتبار قضية الصحراء قضية كل المغاربة، حيث كان مؤمنا بدور الدبلوماسية الموازية منها البرلمانية والاقتصادية والحربية، كما كان له اهتمام خاص ومتواصل بالقضية الفلسطينية، مما مكنه من لقاء العديد من القادة الفلسطينيين مثل الزعيم ياسر عرفات ولقائه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكانت له علاقات قوية مع أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية سمحت له بالتعبير لهم عن التضامن الفعلي المتواصل المغربي الرسمي والشعبي مع الشعب الفلسطيني، نظرا للعلاقات التاريخية الأصيلية بين الشعبين الشقيقين منذ فترة صلاح الدين الأيوبي والدولة الموحدية، وقد توج مسار هذا المناضل المغربي الفلسطيني التضامني بتعيينه من طرف جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس مستشارا دبلوماسيا في وكالة بيت مال القدس الشريف منذ سنة 2007.

وقد سمحت لي الظروف كنائب الرئيس للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني أن أرافقه وأنقاسم معه تجربته الدبلوماسية ومشاركته الفعلية في الأنشطة المتنوعة، وكذلك في الندوات المغربية الفلسطينية المشتركة التي تنظمها الوكالة في مقرها بالرباط، فكانت كذلك مناسبة لتبادل معه عبارات المحبة والتقدير مع استحضار بعض الذكريات المشتركة في مجال الدبلوماسية الموازية والحربية.

كان المرحوم مولاي المهدي العلوي صديق الجميع، ويفتخر كل من عاشه بتلك الصداقة والوفاء لها . عاش الفقيد مناضلا مخلصا لمبادئه الديمقراطية والاشتراكية ومات، رحمه الله، رجلا متفانلا ومؤمنا بنصرة القضية الوطنية وبتحرير فلسطين والقدس الشريف .

رحم الله فقيدنا مولاي المهدي العلوي وأسكنه فسيح جناته.

(*)**صديق الفقيد ونائب رئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ورئيس جمعية قدماء مدرسة السور بسلا.**





tel: 06.62.02.47.79



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

الخميس 17 يوليوز 2025 الموافق 12 محرم 1447 العدد 14.087

06

المعارضة الاتحادية: الحكومة تفرق البلاد في الديون وتفشل في إنعاش الاستثمار والتشغيل



كما أشار إلى تعثر برامج دعم المقاولات مثل "فرصة" و"انطلاقة"، متهمًا الحكومة بـ"ضعف التّزويل وغياب الشفافية، بل وتوقف هذه المبادرات فعليًا في عدد من الجهات". وفي ختام مداخلته، شدد المستشار العالوي على أن "اللحظة تتطلب إرادة سياسية حقيقية لتصحيح المسار، ووضع خطط اقتصادية بديلة تعزز الإنتاج الوطني، وتقلص التبعية المالية للخارج، وتعيد الثقة للمستثمرين الوطنيين والأجانب على حد سواء". ودعا إلى "إصلاحات مؤسسية جذرية، وتحفيز سوق الشغل بسياسات ملموسة تستهدف الفئات الهشة، وتقوية القطاعات الإنتاجية مثل الصناعة والفلاحة، بدل استمرار الحكومة في الاكتفاء بالأرقام والعروض النظرية".

في ظل عجز حكومي واضح عن خلق فرص شغل لائقة، وارتفاع معدل البطالة إلى حدود 13%". وتوقف المستشار الاتحادي عند انسحاب عدد من الشركات الكبرى من السوق المغربية، وإصفا الأمر بـ"الضربة القاسية لثقة المستثمرين"، كما حذر من الانهيار الصامت للمقاولات الصغيرة والمتوسطة، مشيرًا إلى إغلاق أكثر من 40 ألف مقالة خلال سنة واحدة، مما علق البطالة وعمّق هشاشة الاقتصاد غير المهيكل. وفي المقابل، وجّه العالوي انتقادات لاذعة للسياسات الحكومية التي "تركز على دعم الشركات الكبرى بامتيازات ضخمة مقابل مناصب شغل محدودة"، حيث لا يتجاوز عدد مناصب الشغل المحددة 17.500 رغم استثمارات تفوق 107 مليار درهم.

محمد الطالبي - مجلس المستشارين

اتهم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية الحكومة بالتسبب في أزمة اقتصادية خانقة تُهدد الاستقرار الاجتماعي وتجهض الآمال المعقودة على البرامج التنموية، وذلك خلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة حول "الوضعية الاقتصادية والمالية وأثرها على الاستثمار والتشغيل"، يوم الثلاثاء 15 يوليوز 2025، بمجلس المستشارين. وفي تدخل باسم الفريق، قال المستشار اسماعيل العالوي إن الحكومة لم تستلج مواجهة التحديات الاقتصادية المتفاقمة، لا من خلال سياسات فعالة، ولا عبر مشاريع كبرى قادرة على خلق مناصب الشغل أو جذب استثمارات حقيقية. واعتبر أن المغرب يعيش أزمة متعددة الأبعاد، أبرزها تفاقم المديونية، وتراجع معدل النمو، وفشل السياسات الحكومية في تحسين أوضاع المقاولات الوطنية والشباب العاطل. وأضاف أن معدل النمو لم يتجاوز 2.5% خلال النصف الأول من السنة الجارية، بدل 4% كما وعدت به الحكومة، فيما بلغ الدين العام 107 مليارات درهم، أي ما يقارب 65% من الناتج الداخلي الخام، في وقت تضغط فيه القروض الخارجية على ميزانية الدولة ومستقبل الأجيال القادمة. وأكد العالوي أن "الحكومة بانت بارعة فقط في رفع الشعارات وتقديم المبررات، بينما يتقهقر المغرب إلى المرتبة 13 إفريقيا في جلب الاستثمارات"، مضيفًا أن "أزيد من 4.3 مليون شاب مغربي يعيشون البطالة،

كلمة

محمد الطالبي

talbipress@gmail.com
0662024779

وسعوا النوافذ... ففي البدء كانت الكلمة...

في البدء كانت الكلمة. ومنذ تلك اللحظة، لم يكن الكون صامتاً أبداً. كانت الكلمة فعلاً خلاقاً، وكانت الحرية شرط وجودها. فليس ثمة معنى لكلمة تولد في القيد، ولا فائدة من صوت لا يُسمع إلا بإذن. الكلمة التي لا تملك حق التحرك، لا تملك القدرة على التغيير. الحرية ليست ترفاً ثقافياً، ولا موهبة سياسية تُمنح وقت الرخاء وتُسحب ساعة الغضب ولا مرتبطة بتغير عقارب الساعة أثناء تيهاتها، إنها الأصل الأول في الوجود الإنساني، وقلب الفعل الإعلامي. الحرية هي ما يجعل من الصحافة سلطة رقابية حقيقية، لا تابعة، وهي ما يمنح الكاتبة والكاتب شرعية السؤال، والمواطن حق المعرفة، والمجتمع مناعة ضد الكذب والتضليل. لكن يبدو أن هناك من لم يهضم بعد هذه الحقيقة. وأن العهد الجديد وتوجهاته وتاطيره ربما ما زال البعض لم يهضمه وبتمثله في مسلكياته هناك من يتربص بالكلمة، وينظر إلى حرية الصحافة كخطر يجب تحييده، لا كأداة لبناء مجتمع واع ومتمين. وهناك من يحاول - في صمت ماهر - أن يُعيد تشكيل المشهد المغربي ليصبح أكثر انضباطاً، لا بمعايير المهنية، بل بمعايير الولاء، والصمت، والإصطفاك. في الألق حديث "سري" لكنه يتسلل إلى العلن، عن تقنين التعبير، وضبط الكلام، وتقييد النشر، ومرافقة ما يُقال، ومن قاله، ولن قاله. هناك حديث لا عن من يمثل أصحاب وصاحبيات الكلمة بقدر ما يمثل عليهم. حديث لا يُكتب بالحر بل بالقبض، وعن "قوانين جديدة" تُفصل لتمنح الشرعية للمراقبة، وتُسرع التهديد، وتدخلنا في عهد جديد عنوانه: الإعلام بلا روح. لكننا نعلم - من تجارب الشعوب - أن القوانين حين تفقد صلتها بالعدالة، تتحول إلى أدوات للقمع.

وأن القانون بلا حرية، يشبه الجسد بلا روح، والدستور بلا احترام، لا قيمة له. لا أحد فوق الدستور، ولا أحد تحته. الدستور ليس جداراً يُعلق عليه الخطاب الرسمي، بل عقد اجتماعي يحفظ كرامة الأفراد ويصون حرياتهم. وإن فقد الدستور وظيفته، فإن باقي القوانين تصبح بلا معنى وتفقد بعدها الأخلاقي. المستطون ليسوا دائماً من يرفعون الهراوة، بل غالباً من يجتسمون وهم يكتبون تقارير ... ويرتبون جلسات التاديب، ويضعون الكلمة تحت المهرج. أعداء الحرية يلبسون ثياب المسؤولية، يتحدثون باسمنا الجمعي، ويقدمون أنفسهم كحماة لنا حتى من أنفسنا. لكن الحقيقة أن أكثر ما يهددنا هو الخوف. الخوف من السؤال، الخوف من النقد، الخوف من الإعلام الحر، الخوف من مواطن لا يُصدق، بل يُفكر. الحرية لا تخيف الدولة بل بعض من الجهات التي لا تؤمن بقوتها. بل تخيف فقط من يعرف في قرارة نفسه أنه لا ينتمي إلى عهدنا الجديد. ولهذا، فإن معاداة حرية التعبير ليست مؤشراً على القوة، بل على الرعب من الانكشاف. ألم نَرَ كيف يُصنع "مجلس" لتمثيل الإعلاميين، ثم يُفرض من روجه ليتحول إلى جهاز وصاية؟ هذه حكاية سمنار تتكرر كل مرة. لكن من يقرأ التاريخ جيداً يعرف أن الزمن لا يعود إلى الوراء، وأن الصحافة، كلما خُنت، خرجت من ثقب آخر أكثر جراً ووضوحاً. قد يقال: هذا كلام مثالي. لا يراعي "الواقع". ولا يفهم "التوازنات". لكننا لسنا ندعاة فوضى. نحن فقط نعرف أن السكوت لا يصنع حقيقة، وأن الرأي الواحد لا يبني مجتمعاً، وأن المواطن الذي لا يعرف، لا يستطيع أن يختار، ولا أن يشارك، ولا أن يدافع عن نفسه. الحرية ليست اختياراً، بل شرط حياة. هي التي تبني العقول، وتحمي الدولة من الغرق في مستنقع القتل والتضليل. الإعلام ليس عدواً للدولة، بل صمام إيمانها. وحين يُخنق الإعلام، وتربط الكلمة، تُفتح أبواب أخرى للخوف، وللإشاعة، وللشعبوية، وللانفجار الصامت. في البدء كانت الكلمة، وفي النهاية لا يصمد إلا الأحرار. من تحكم في الكلمة لحظة، لن يستطيع أن يكبح جموح الزمن، ولا أن يُوقف صوت شعبٍ وُلد ليقول، لا ليُصدق. الكلمة الحرة لا تموت. حتى إن خُنت، تولد من جديد في أول صرخة، وأول منشور، وأول مقال يكتبه صحتي لا يخاف، ولا يبيع صوته.

دعم الكسابة واستثمار الجالية... محور مساءلة الفريق الاشتراكي للحكومة بمجلس النواب



وطنهم الأم. وأكد أمغار أن الجالية المغربية بالخارج، والتي يصل عددها إلى نحو خمسة ملايين مغربية ومغربي، تمثل قوة استراتيجية ومخزوناً ثقافياً واقتصادياً كبيراً، يساهم بفعالية في الاقتصاد الوطني، من خلال تحويلات مالية مهمة ودعم المشاريع المحلية.

وأكد النائب أن القرار الملكي السامي بإلغاء ذبح أضحية العيد لهذه السنة، والذي لقي ارتباكاً كبيراً لدى المغاربة، جاء في سياق حكيم يأخذ بعين الاعتبار ادعائات التغيرات المناخية، وضعف التساقطات، وتقلص القطيع الوطني، وارتفاع أسعار الأضاحي، مما خلق أعباء إضافية على المواطنين، لا سيما الفئات الهشة. وأضاف عيا أن هذا القرار الملكي، الذي يحمل بعداً اجتماعياً وإنسانياً رفيعاً، لا يعفي الحكومة من مسؤولية مواكبة الوضع، داعياً الوزير إلى تقديم إجراءات ملموسة لتعويض الكسابة الصغار والمُتوسطين الذين كانوا يعولون على مناسبة العيد لتغطية جزء من تكاليف تربية الماشية.

عبد الحق أمغار: استراتيجية واضحة لاستثمار الجالية بالخارج

من جانبهِ، وجّه النائب عبد الحق أمغار، عضو الفريق ذاته، سؤالاً شفوياً أنياً إلى الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والتقاينة وتقييم السياسات العمومية، تمحور حول سبل تشجيع المغاربة المقيمين بالخارج على الاستثمار في

الرباط: عبد الحق الريحاني

شهدت جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، مساءلة قوية من طرف الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، ركزت على ملفين اجتماعيين واستراتيجيين بارزين، تمثلًا في دعم الكسابة ومربي الماشية الصغار والمتوسطين، وتشجيع استثمار الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

محمود عبا: ضرورة إجراءات فعلية لدعم الكسابة بعد القرار الملكي

في هذا السياق، وجّه النائب محمود عبا، عضو الفريق الاشتراكي، سؤالاً شفوياً إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، طالب فيه بالكشف عن الإجراءات الحكومية الفعلية لدعم الكسابة ومربي الماشية الصغار والمتوسطين، في ظل ما وصفه بالأوضاع "المقلقة والضاغطة" التي يعيشها هذا القطاع الحيوي.

حميد الدراق: الحكومة أخلفت وعودها في النمو والقدرة الشرائية وتورطت في مديونية مقلقة

التوقعات المالية. وختم حميد الدراق مداخلته بدعوة الحكومة إلى استخلاص العبر من ضعف الأداء الاقتصادي والاجتماعي، والعمومية، معنًا باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، التصويت ضد مشروع قانون التصفية، لأنه - على حد تعبيره - يعكس "فشلًا حكومياً في كل الاتجاهات: من النمو، إلى الشغل، إلى الحكامة".



2022، معتبراً أن ذلك يعكس عجزها في إنعاش الاقتصاد الوطني وتحسين مناخ الاستثمار.

كما أبرز الدراق أن سنة 2023 شهدت ارتفاعاً مقلقاً في معدلات البطالة، التي بلغت 13%، وخصوصاً في صفوف الشباب وحاملي الشهادات، رغم كلفة البرامج الحكومية التي لم تنجح في امتصاص البطالة أو في خلق دينامية إنتاجية فعالة. أما على مستوى القدرة الشرائية، فقد وصف سنة 2023 بـ"سنة التضخم بامتياز"، حيث سجلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً بنسبة 12.5%، ما أدى إلى معدل تضخم بلغ 6.1%. في وقت كانت فيه الأسواق الدولية تشهد تراجعاً في أسعار السلع، واعتبر ذلك نتيجة مباشرة لعجز الحكومة عن مواجهة المضاربات والاحتكار، وفشلها في تأمين سلاسل التوريد الوطنية. وفي الشق المالي، أشار الدراق إلى ارتفاع غير مسبوق في المديونية، التي بلغت 1016.6 مليار درهم، مع كلفة خدمة الدين العمومي التي فاقت 122 مليار درهم، محذراً من أثر هذه الأرقام على الأجيال المقبلة، وعلى التوازنات المالية للدولة. وتوقف النائب عند ضعف تنفيذ ميزانيات الاستثمار، مشيراً إلى أن

م.الطالبي

خلال الجلسة العامة التي عقدها مجلس النواب يوم الاثنين 14 يوليوز 2025، تدخل النائب البرلماني حميد الدراق، باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، في مناقشة مشروع قانون التصفية رقم 07.25 المتعلق بتنفيذ قانون المالية لسنة 2023، معنًا عن رفض الفريق التصويت لصالح المشروع، بسبب ما وصفه بـ"الإخفاقات الكبرى" في الأداء الحكومي. وأوضح الدراق أن اللحظة الدستورية الخاصة بمناقشة قانون التصفية يجب أن تكون مناسبة لتقييم السياسات العمومية بشكل جدي، داعياً إلى تسريع تسليم الوثائق وتحسين تدبير الزمن التشريعي، وإلى تعديل القانون التنظيمي لقانون المالية لإبراج آجال إلزامية لكل مراحل إعداد ومناقشة وتصويت القانون. وانتقد النائب الاشتراكي بشكل حاد الأرقام الرسمية حول النمو، مشيراً إلى أن الحكومة فشلت للسنة الثامنة على التوالي في تحقيق معدل النمو الموعود (4%)، وسجلت نسبة 3.4% فقط لسنة 2023، بعد 1.5% سنة

مجلس النواب يصادق على القانون المتعلق بإحداث "مؤسسة المغرب 2030"

عبد الحق الريحاني

صادق مجلس النواب، يوم الثلاثاء الماضي، على مشروع القانون رقم 35.25 المتعلق بإحداث "مؤسسة المغرب 2030"، وذلك خلال جلسة عامة شهدت تصويت 112 نائباً لصالح المشروع، مقابل معارضة نائب واحد فقط، دون تسجيل أي امتناع. وفي كلمة تقديمية، أوضح الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، أن هذا المشروع يأتي تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية، التي تدعو إلى إعداد جيد لاستضافة المغرب لعدد من التظاهرات الرياضية الكبرى، وفي مقدمتها كأس إفريقيا للأمم وكأس العالم 2030. وأكد لقجع أن إعلان "فيفا" عن تنظيم المغرب لكأس العالم 2030 يمثل لحظة فارقة، ويعكس ثقة المجتمع الدولي في قدرة المملكة على احتضان مثل هذه الفعاليات العالمية. وأوضح أن الأمر يتجاوز كونه حدثاً رياضياً إلى كونه فرصة تنموية مهمة تشمل البنيات التحتية، الاقتصاد، فرص الشغل، والسياحة. وتهدف مؤسسة "المغرب 2030"، حسب الوزير، إلى تعبئة وتنسيق جهود كل المتدخلين من أجل ضمان تنظيم ناجح لهذه التظاهرات، وذلك من خلال التخطيط، تتبع تنفيذ الالتزامات، ودعم الجهات والمدن المعنية، إلى جانب تعزيز صورة المغرب عالمياً.

وأشار لقجع إلى أن المؤسسة ستضم رئيساً يشرف على لجنة كأس العالم 2030، بالإضافة إلى مجلس تنفيذي يضم ممثلين عن وزارات الداخلية، الخارجية، الرياضة، والميزانية، يتولى وضع البرامج العامة والمصادقة عليها. إلى هذا، ستضم المؤسسة مجلساً استشارياً يشارك فيه ممثلون عن القطاع الخاص، المجتمع المدني، والجالية المغربية بالخارج، إلى جانب لجنة للتدبير الترابي يرأسها وزير الداخلية، ومدير عام يسهر على تنفيذ قرارات المؤسسة. وأكد لقجع في ختام مداخلته ع أن هذه المؤسسة ليست مجرد جهاز إداري، بل هي آلية استراتيجية لتفعيل التوجهات الملكية عبر مقاربة شاملة وتشاركية، تروم إنجاح هذا الموعد العالمي الكبير، الذي يُنتظر أن يشكل رافعة قوية للتنمية والاستثمار وتكريس صورة المغرب كدولة رائدة في تنظيم التظاهرات الدولية.

الحسين يوعا بد ل «الاتحاد الاشتراكي» من المنتظر أن تتخفّض درجاتها نسبيا نهاية الأسبوع الجاري

تحذيرات المسنين والمصابين بأمراض مزمنة والآباء للاهتمام بالرضع والأطفال بسبب ارتفاع الحرارة

الزمنية التي تعرف موجة حَرِّ والي تكون استثنائية وخارجة عن المعتاد تتطلب يقظة وتعاملاً حذراً مع تبعاتها على الصحة، خاصة بالنسبة للمسنين والمصابين بأمراض مزمنة، فمُرضع الأطفال وكذا النساء الحوامل، والدكتور مصق في تصريحه للجزيرة لى ضرورة شرب المياه والسوائل بشكل عام بكثرة لتفادي الجفاف، وعدم التعرض لأشعة الشمس في أوقات الذروة، والاستعانة بقبعات للحد من قهها على الأشخاص، إضافة إلى استعمال مرهم واقية من الأشعة الصادرة وتانها على الجلد.

وأوضح الدكتور مصدق بأن من أبرز الأعراض الشائع ظهورها نتيجة التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة الإحساس بالإعياء المفاجئ والدوار، مع ألم في الرأس، إضافة إلى حدوث تشنجات عضلية والإحساس بالعطش الشديد عند بعض الأشخاص، من إمكانية فقدان الوعي، مشدداً على أن كل هذه العلامات هي عبارة عن رسائلها العقل للجسم التي يجب على الإنسان يتعامل معها وأن يحاول عدم فيها اتباع الصناعات والاحتياجات الغذائية، مشيراً إلى أهمية ترطيب الجسم بكميات كافية من الماء، إضافة إلى شرب المياه الطازجة والمنهبات، على تغذية سليمة ومتوازنة.

رة الشرقي عددا من المناطق، خاصة
ب الشرق، الأقاليم الجنوبية الداخلية،
السهول الداخلية على مستوى تادلة،
الرحامنة، تانسيفت، سايس، هضاب
مغافط والماس، إضافة إلى مناطق الداخلية
والشواة.

الغرب والشواة

بلاقة بارتفاع درجات الحرارة أكد الدكتور
ق رابط، وهو طبيب عام مهتم بقضايا
ال «الاتحاد الاشتراكي»، على أن الفترات

أو قرب السواحل خاصة في الصباح والليل، وسحب ركامية بالاطلس خلال الزوال، إضافة إلى رياح أخينا قوية بالسهول الوسطى، الجنوب، الجنوب الشرقي والمنطقة الشرقية. وتعرف بلادنا منذ الثلاثاء الأخير وإلى غاية يوم الجمعة حرجى جديدة، نتيجة امتداد المنخفض المواجه للصحراوي نحو المناطق الداخلية والوسطى، حيث أكد يوباد على أنه من المتوقع أن تشمل هذه الموجة والمعروفة

مبارك وحيد

أكد الحسين يوعابد، رئيس مصلحة التوأمة بالمديرية العامة للأرصاء الجوفية في تصريح له «الاتحاد الاشتراكي» أن الطقس الحار سيستمر يومه الخميس على نطاق واسع، مع إمكانية حدوث زخات رعدية معزولة على الأطللس وسفوحه الشرقية ودخل سوس، وسحب منخفضة وضبابية قرب السواحل والمنطقة الشرقية، إلى جانب هبات رياح قوية تنسبها بالمنطق الوسطى والجنوبية. الجنوب الشرقي مع ظواهر للغبار، مبرزاً أنه انطلاقاً من يوم غد الجمعة ستسجل درجات الحرارة انخفاضاً تدريجياً بالجهات الشمالية والغربية وشمال الأقاليم الجنوبية، بينما ستظل الأجواء تنسبها حارة خصوصاً بتادلة، داخل سوس، الجنوب الشرقي ودخل الأقاليم الصحراوية، مع إمكانية تشكل الضباب بالسواحل الشمالية، وزخات رعدية بأقصى الجنوب.

وأوضح المتحدث في تصريحه للجريدة بأنه انطلاقاً من نهاية الأسبوع، يتوقع تسجيل انخفاض نسبي في درجات الحرارة، مع عودة المقاييس إلى مستويات أقرب إلى المعدل الموسمي الاعتيادي قبل أن تعود تدريجياً إلى الارتفاع من جديد الأسبوع المقبل، هذا مع استمرار السحب المنخفضة والضباب

برشيد : المطالبة بإيفاد لجنة إقليمية لمعاينة وضعية السوق النموذجي بحي الوفا - جماعة الدروة

مراسلة
خاصة

وَجَهت الهيئة الديمقراطية المغربية حقوق الإنسان، من خلال منسقتها الإقليمي ببرشيد، رسالة إلى عامل الإقليم تطالب من خلالها بالتدخل العاجل عبر إيفاد لجنة إقليمية مختصة من أجل الإطلاع على الوضعية الحالية للسوق النموذجي الكائن بحي الوفا بمدينة الدروة.

وأوضحت المراسلة إن هذا السبق تم تشييده في إطار شراكة بين جماعة الدروة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلا أنه ظل مغلقاً لسنوات طويلة دون أي توضيح رسمي بخصوص سبب عدم فتحه واستغلاله لفائدة الفئات المستهدفة، كما تنص على ذلك فلسفة ومبادئ المبادرة. وأضافت الهيئة بأنها وبناء على معابئة ومضامينه، وقعت على تحويل السوق إلى عدد كبير من المحلات التجارية أشبه بقسائرها، دون أن يتم فتحه بالشكل المتفق عليه، وهو ما يطرء عدة تساؤلات مشروعة تتعلق بمدى صحة المساطر القانونية والإدارية المتعلقة بالتعمير قبل الشروع في هذه

الإشغال داخل السوق، ومدى استئثار المصالح الإقليمية المخصصة باعتبار أن المشروع في مشكله بين إدارتين عموميتين من عدمه، وما إذا كانت الأشغال الجارية تتوقف على خاصة قانونية وتصميم الجارية عليه من الجهات المعنية؛

أسئلة وعلامات استفهام طرحتها الهيئة بحثاً لها عن أجوبة، من بينها كذلك، ما يتعلق بالجهة التي تكلفت بالأشغال الجارية داخل هذا الفضاء؛ وما هو الإطار التعاقدى أو الإدارى الذي يسمح بذلك؛ مشددة على أن هناك خرق للمقتضيات التنظيمية المتعلقة بذلك؛

مما تدبر المراقب العمومية، مما دفعها لمراسلة عامل الإقليم للمعابعة والتحقيق، مع ترتيب الأعمال القانونية اللازمة إن ثبت وجود أي خروقات أو تجاوزات.

الرشدية : الخلية الجهوية للتكفل بالأطفال والنساء ضحايا العنف تعقد اجتماعها الدوري

فجر
مبارك

تم مؤخرا انعقاد اجتماع دوري للخلية الجهوية للتكفل بالنساء والأطفال ضحايا العنف في الرشيدية لمناقشة موضوع «الأطفال في وضعية إعاقة: أية حماية؟ وحضر الاجتماع الوكيل العام للملك، ونائب الوكيل العام

رئيس الخلية، ومستشارون بمحكمة الاستئناف، ونائب وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية وعدد من ممثلي القطاعات والجمعيات التي تعني بقضايا النساء والأطفال.

وفي كلمته رحّب الأستاذ محمد الخياطي الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بأعضاء الخلية، مبرزا الدور الهام الذي تلعبه هذه الخلية في الدائرة القضائية لمحكمة الاستئناف ومختلف القضايا التي تمت معالجتها. عبّ عن ذلك قدم محمد الفكّك نائب الوكيل العام ورئيس الخلية الجبهة للتكفل بالنساء والأطفال، عرضا حول «دور النيابة العامة في حماية الطفل في وضعية اعاقة»، حيث أربّأت الحماية القانونية في التشريعات الولائية والوطنية، إضافة إلى دور النيابة العامة في إطار التكفل القضائي، علاوة على مجموعة من القضايا والأزمات الخاصة.

في ختامه، قدم الأستاذ أمين حازم المنسق الجهوي للنعاون الوطني عرضا حول «السياسات

العامة الموجهة للأطفال في وضعية إعاقة»، تتناول من خلاله الإطار المرجعي للسياسات العمومية، والفقرات التوضيحية للإعاقة من حيث سيورتها، أنواعها، وطرق علاجها، بالإضافة إلى السياسة العمومية المنمجة للنهوض بالأشخاص في وضعية إعاقة، مقدما بذلك نماذج لبعض البرامج الموجهة للأطفال في وضعية إعاقة.

بدوره، توقف الأستاذ المحامي بھيئة مكناس العربي برباقة ونيس جمعية السبيل لدراسة وتعليم الأطفال في وضعية إعاقة والاندماج الاجتماعي في عرض له عند خدمات الجمعيات لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة، جمعية السبيل نموذجاً. وقد تم خلال هذا الاجتماع مناقشة مجموعة من الإشكالات القانونية والواقعية والعلمية، وتم الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي من شأنها تعزيز منظومة التكفل بالأطفال والنساء ضحايا العنف بالدائرة القضائية للرشدية.

عبر عن الأمل والتحدي والإرادة

جمعية «رفيق لذوي اضطراب التوحد» في خيفرة تتوج موسمها بحفل إنساني

أحمد بيضي

أسدلت «جمعية رفيق لذوي اضطراب التوحد»، بمدينة خنفرة، يوم السبت 5 يوليوز 2025، الستار على موسمه السنوي في حفل اختتامى إنساني بامتياز، جسّد حدثاً مهماً بالإنابة والإعتراف بالإنجازات المجتمعية في معركة الدفاع عن حقوق الأطفال ذوي التوحد، وأبرز تحدياتهم، والأزمات التي تراكف هذه الفئة في مسيرتها اليومية نحو الاعتراف والتأماج، ولم يكن الحفل مجرد مناسبة احتفالية فقط، بل محطة مؤثرة حضرها آباء وأمهات الأطفال المعنيين، وفاعلون مجتمعيون وتربويون وحقوقيون، وعدد من المهتمين بمجال الإعاقة وحماية الأم والمطل.

البات من المنظم في صياغة «المركز الثقافي أبو القاسم الزراني»، بخنفرة، افتتح بتلاوة الآيات من الذكر الحكيم بصوت المهدي الفارسي، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة وأحد مكونات مكتب الجمعية المسير لـ «مركز تاهيل وإمماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة» ببلدية القبايا، تلاها عزف جماعي للتشديد الوطني، بمشاركة أطفال الجمعية المنظمة للحفل، تردّد بعدهم على أرجاء القاعة بأصوات موحدة تصرّخو على أن الانتماء لهذا الوطن لا يقاس بسلامة الأجداد بل بسلامة الروح والمواطنة.

وفي كلمتها الترحيبية، عبرت رئيسة الجمعية، نهيلة دودو، عن اعزازها بهذا الموسم الذي توج بسلامة ملموس في ابرام رئيسية وخدماتها، موجهة شكرها لجماعة الكل من دعم وسبا، من سبطات وشركاء واع، ومثمرة بشفقة الاءاء والاهبات الذين وضعوا ايمانهم في حضن الجمعية، كما استعرضت الخدمات المتنوعة التي تقدمها الجمعية، لفائدة الأطفال من ذوي التوحد، وهي خدمات تشمل الدعم التربوي والنفسي والتأهيلي والتوعوي، مسترسلة في ذات الوقت، استعداد الجمعية لواصلته مشوارا يتصمم اكبر في الموسم المقبل.

وتتميز الحفل بطوغ الفاعل المدني، سليمان بوسطة، لتلوي تنشيط وتيسير الفقرات على ربيقته المتألقة والمفعمة بالحيوية، ابدء في خلق جو توافلي دائي، بل بفوت الفصل ليرجي افضاه على صبرهن ونجاحهن، ويثمن مجهودات الجمعية التي تشغل من قلب القرعة الانساني، مؤكدا ان «الإعانة الحقيقية ليست في الجسد، بل في غياب الإرادة والعزيمة»، مناديا

على الشاب رضا مفتاح، الذي كسر حواجز الجدي من خلال إبداعاته التكنيكية باستخدام قديمية، إلى جانب حضوره الفعّال في المجتمع المدني والكثيفة وتشجيع فريقه الرياضي المحلي. وبينما أحد من هذا الشاب واحد من المتأخرين التي تجاوزت السبعين، ما يغفل لرمضان بوسنة بالتالي الاعتراف بمجهودات أحد أبرز المنحصرين في المجال، حيث جرى الاتصال الهاتفي الخاصي النفسي الحركي، طارق حمادي، وإشراكه في جزء من الحفل تنويها بما قدمه من رعاية وتكوين ودعم نفسي وعلمي لفائدة الأطفال ذوي التوحد ببخيتيرة، في مسار التفتيق الجمعية على مدى سنوات، وعلى أن يفوت الحضور ومكونات جمعية فريق" التفتيق

ترارة للمعني بالأمر الذي كان قد غادر المدينة. وفي لحظة مقفلة بالرسائل والطوابع الإنسانية، قامت الفاعلة الجموعية، رشيدة مروق، برفض شريط توثيقي على الشائنة الشوئية، استعرضت من خلاله أبرز محطات عمل الجمعية المال الشوئية، بما شمله من نوات علمية، ودورات تكوينية، ولقاءات تحسيسية جموعية. وموائد مستديرة، إلى جانب أنشطة بدينية وتربوية، ومساهمات فنية وثقافية وبدينية، لهذا الخراطاوت وشراكات مفرحة عكست الحركية الميدانية والتفاعلات المستمرة التي تنهجه جمعية دفاع عن كرامة الفئة المستهدفة.

وتوالى بعد ذلك الفقرات المبرجة، من بينها عرض مسرحي تبيري مشترك أدعى فيه أطفال الجمعية إلى جانب أطفال مدرسة الموال، بسجود من خلاله، بلغة الجسد والمشاريع اليدوية، معنى التوحد، ووجهوا نداءً دافئاً للأسر والمجتمع بضرورة القبول والاحتضان، بدلاً من الإقصاء والتقصير. كما أذى الأطفال أغنية جماعية مؤثرة لأسلوب التوحد الحاضرين، لهما تدخل صادق من طفلين (بلال وخولة) عبرا ببراعة وعفوية عن تجربتهما مع التوحد، منحا للمشاهد بعدا عاد طرح الأسئلة حول موقع هذه الفئة في المجتمع وسبل مواكبتها. وفي حضور الرياضية، أضاءت عروض من فنون "التايكواندو" أجواء الحفل، وقبلة المدرب رشدي الذي استعرض، في كلمته، عن هذه الرياضة في تعزيز الثقة بالنفس والتعبير الجسدي، وجعلها أداة إدماج وتمكين، وليس مجرد منافسة بدنية، ليقوم فريق من تلامذته بوضوح من الفنون القتالية، بالإضافة إلى عروض حركية شملت تقنيات استعراضية في سبريق الألواح والأجور من باب إبراز المهارات في مشاهد متمعة للجمهور، دون أن يفوت فريق إشراك بعض الأطفال من ذوي التوحد.

وتوقف اللقاء في لفرة التكريات، تم فيها توزيع عدد من الأفكار والشهادات على مجموعة الفاعلين والأشخاص والشركاء من سامهوا في سنادة مسار الجمعية وحقول الطفل، أطر ومؤثرات ومتخصصين ومسؤولي التربية الدامجة، وأعضاء في المجتمع المدني، تترافا بدوره الإزاري في دعم حقوق الطفل وإنجاح موسم الجمعية، فيما لم يخل الحفل لحظات تأسف لأن غائب بعض المسؤولين والمنتهجين الذين وجهت إليهم الدعوة، طلاقا من أن تدري التوحيد بعد واجبا اجتماعيا وإنسانيا ينبغي أن يتقاسمه الجميع.

قراءة في كتاب «ضد ما بعد الحداثة: نقد ماركسي» لأليكس كالينيكوس

قاسم حنون

لم يكن مفهوم ما بعد الحداثة في أول ظهوره يحيل الى منظومة نظرية محددة أو نسق قيمي يعبر عن وعي بظواهر أو تحولات معينة في المجتمع الغربي ، بقدر ما كان يصف بعض الظواهر والتجديدات في حقل الفنون والآداب ، ولكنها سرعان ما أخذت تبحث عما يلائم شكلها ويوحدها نظريا ،فوجدت في فلسفة نيتشه وهيدجر ملاذا وسندا معرفيا ، ثمة صيغتان لما بعد الحداثة ، صيغة توصف بال قوة وتتمثل في القراءة ما بعد البنوية لنيتشه ، وصيغة أخرى توصف بالرخوة انحدرت من القراءة التاويلية لهيدجر ، وتحولت ما بعد الحداثة منذ ثمانينات القرن العشرين الى مفهوم اشكالي حاصر باستمرار وإلى ساحة صراع للأفكار المتناقضة بين القوى المختلفة ، وفي ما يبدو انه نتاج ثقافي تراكم يبطئ في المجتمعات الغربية.

يمكننا تأريخ البداية الفعلية لما بعد الحداثة بنهاية الحرب العالمية الثانية ،وقد ترسخت وانتشرت على نحو لافت في أواخر الثمانينات بتفكك الاتحاد السوفيتي وانهايار المنظومة الاشتراكية وتبلور قطبية احادية بهيمنة الولايات المتحدة على العالم ونفوذها الذي فاق النفوذ الأوربي الغربي في سياق تحولات جيوسياسية كبرى ، ان اصول ما بعد الحداثة ناجم عن وضع دولي شائك بعد حربين عالميتين وانبعث عقائد شمولية فضلا عن السباق على التسلح والتهديد بفناء البشرية.

يصفن المفكرون ما بعد الحداثيين الى ثلاث فئات:

الراديكاليون: ليوتار ، بودريارد ، ايهاب حسن الذين يعتبرون الحداثة من الماضي وإن الثقافة المعاصرة لا تحتمل مقولاتها.

الاستراتيجيون: ميشال فوكو ، جاك ديريدا ، جيل دولوز ...الذين يتخذون من اللغة أو الخطاب أساسا لتحليلاتهم ويرفضون أي صيغة لمفهوم الجوهـر الشامل و الكلية والقيم الشمولية.

الحداثيون المتأخرون: يوجين هابرماس ، فريدريك جيمسون الذين يتخذون موقفا نقديا من الأنساق الشمولية ولكنهم لا يرفضون مفهوم الحداثة(1).

جاء كتاب اليكس كالينكوس (ضد ما بعد الحداثة .. نقد ماركسي)...لتحدي المزاج الغريب من التشاؤم الثقافي والسياسي والمرح المستهتر الذي يبدو عليه كثير من المثقفين الغربيين المعاصرين (ص 5).

الى أي مدى تستطيع الماركسية الكلاسيكية ،التي يعدها مثقفو اليمين فضلا عن بعض مثقفي اليسار الجانحين نحو تجميل الرأسمالية نظرية عفى عليها الزمن ، أن تلقي الضوء على مشاكلنا الحالية ؟ سؤال يضعه الباحث عند تحليله لظاهرة ما بعد الحداثة.

وكما يقول ايهاب حسن لقد تجنب الأكاديميون كلمة ما بعد الحداثة لأنهم

يتملصون من الكلمات الجديدة الغامضة ولكن أصبح المصطلح عنوانا لاتجاهات في السينما والمسرح والموسيقى والعمارة، وفي الفلسفة واللاهوت والتاريخ والتحليل النفسي . ويبدو أن تلك الدعاوى تخص الولايات المتحدة الأمريكية أو معظم امريكا الشمالية، إذ وجدت ما بعد الحداثة بعضا من أكثر المتحمسين

وهم يلتقون مع حجج كتاب ما بعد الماركسية في العقد التالي التي ترى ضرورة التخلي عن الاقتصاد كعامل محدد وعن دور الصراع الطبقي والطبقة العاملة في التحويل الثوري للمجتمع ، إذ أن الماركسي الكلاسيكي كان يؤكد على الصراع الطبقي بوصفه القوة الدافعة للتاريخ والطبقة العاملة بوصفها الحامل



الاجتماعي للتحول نحو الاشتراكية ، باعتبار (ظرف ما بعد الحداثة) المنشور في العام 1979 بمكانة في سياق الموجة المذكورة لأنه يجمع أشناتا من ما بعد الحداثة من فلسفة ما بعد البنوية ونظرية ما بعد الصناعة، ويميز ليوتار بين الحديث وما بعد الحدائي بالقول (سأستخدم الحديث لأعني به أي علم بشرح نفسه بالإشارة الى خطاب شارح محتكما بوضوح لسردية كبرى) (ص 10). واضح ان هيغل وماركس من بين المؤلفين للسرديات الكبرى وهي تضيف الشرعية على الخطابات النظرية وعلى المؤسسات الاجتماعية ولذا يقوم ليوتار بتعريف ما بعد الحداثة على أنها الشك في السرديات الكبرى ، وربما يكون لذلك التحليل تفسير سياسي هو ان ليوتار كان مؤمنا بنسخة من الماركسية مضادة للستالينية ولكنه تحول في ما بعد الى مناهضة الاشتراكية بديلا وهدفا ، كما يشير الى ظاهرة الفلاسفة الجدد في فرنسا الذين فصلوا القول في اسباب تخلي شباب 1968 عن الماركسية

يمكن أو غير مرغوب فيه بل يمتد الى القول ان الفشل المتصور للثورة هو الذي ساعد على كسب قبول واسع لهذا الاعتقاد(ص12). ويتعامل ليوتار مع رفض الثورة كمثال لظاهرة أكثر عمومية أي انهيار السرديات الكبرى التي يراها مرتبطة بعصر التنوير ، كان رفض التنوير كثيرا ما يزعم أنه رفض مستلهم من نيتشه ، ربما يكون المثال الأكثر شهرة وتعقيدا لهذا التراث النقدي هو كتاب ديالكتيك التنوير لماكس هوركهايمر وثيودور أدورنو الذي صدر في العام 1944 ، لذا يبدو عدم الثقة بالسرديات قديم في الأصل قدم عصر التنوير .. ولكن اذا كانت ما بعد الحداثة تجاوزا للحداثة فما هي ؟ يجب ليوتار انها جزء من الحداثة ،ان ما بعد الحداثة عنده مرحلة تاريخية من التطور الاجتماعي وكذا الأمر لفنونها فهي استمرار للحداثة ، كما أن ما بعد الحداثة تعطي ظهرها للثورة الاجتماعية وثمة شعور بالنهاية ينتاب المثقفين الغربيين تجلى في الاستخدام الواسع لكلمة ما بعد كصيغة مركبة لتعريف العصر الذي نحيا فيه : ما بعد الرأسمالية ، ما بعد الكولونيالية ، ما بعد الماركسية ، ما بعد البروتستانتية ...الخ القطيعة التامة مع عصر التنوير بالنسبة لأنصار ما بعد الحداثة ،هذه الطريقة في التفكير تصور قطيعة ما بعد الحداثة مع التنوير كامر نهائي وهي تكشف عن العيب الأساسي المتاصل في الحضارة الغربية لقرون ، ربما يكون أكثر الأمثلة على هذا النمط من التفكير هو ما قدمه بعض المفكرين الذين يدعون أنه منذ عهد أوغسطس لم يتغير شيء في الكود العميق والبنوي للتجربة الغربية ، إن الإحساس بالنهاية الذي يفترض أن ما بعد الحداثة تعبر عنه يفقد أية خصوصية تاريخية ويصبح بدلا من ذلك الحالة المرمنة للحضارة الغربية منذ سقوط روما ، ويرى كل من نيتشه وهيدجر أن الميتافيزيقا الغربية تأسست على خطأ تأسيسي يخرق تاريخها بأكمله .ويتالف التاريخ اللاحق للفكر الأوربي من تنويعات وتفاصيل لهذا الخطأ التأسيسي الذي يصل الى نروته عند ديكرت في فلسفة الذات ، ويسلط هابرماس الضوء على التناقض الذي يواجهه نيتشه وهيدجر وخلفاؤهما ولا سيما فوكو وديريدا في استخدام أدوات العقلانية يمثل المجتمع الحديث انفصالا جذريا عن الطبيعة الجامدة للمجتمعات التقليدية .ولم تعد علاقة الإنسان بالطبيعة تحكمها الدورة المتكررة للانتاج الزراعي .تتميز المجتمعات الحديثة بجهودها المنظمة للتحكم في بنيتها المادية وتغييرها وانطلقت الابتكارات التقنية المستمرة لتنتقل عبر السوق العالمية الأخذة في الاتساع واطلقت العنان لعملية تغيير سريع تشمل الكوكب بأسره لتكون العلاقات الاجتماعية الجارمة المرتبطة بالتقاليد والمعتقدات الدينية في دوامة التغيير ، التغييرات الكبرى في الانتاج والاضطراب المستمر في الشروط الاجتماعية وضعب اليقين بالمستقبل هو كل ما يميز الحقبة البرجوازية عن العصور السابقة.



ينظم المجلس العلمي لعمالة ومقاطعات الدار البيضاء أنفا والمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية، بنفس العمالة، وتنسيق مع مختبر السرديات والخطابات الثقافية ندوة في موضوع « صوفية البحر: التأسيس لحياة المعنى»، ضمن الملتقى السنوي الثاني للمجلس العلمي، وذلك يوم الجمعة 18 يوليوز 2025، ابتداء من الساعة الخامسة عصرا بفضاء سيدي عبد الرحمان بعين الدباب- الدار البيضاء. بمشاركة الأساتذة: عبد العزيز آيت سي، رتيبة ركلم، حكيم الفصيل الإدريسي، حسناء الزعربة الصادق، عبد الوافي مدفون، محمد اعزين،رشيدة مدغري علوي، إدريس قصوري، شعيب حليفي.

وتأتي هذه الندوة في سياق فكري وروحي بروم إعادة مسالة الذاكرة الصوفية المغربية، بوصفها خزاناً غنياً بتجارب العرفان وإعادة ربط هذه الذاكرة بالفضاءات الرمزية التي شكلت فضاء لتكوين المعنى والتأمل الوجودي، وفي مقدمتها البحر. إن البحر، في التقاليد الصوفية المغربية، لم يكن مجرد جغرافيا أو حداً فاصلاً بين اليابسة واللايقين، بل هو مرة للوجود، ومجال لتأسيس حياة مفعمة بالمعنى؛ وقد اتخذ العديد من الأولياء والمتصوفة المغاربة، على مرّ العصور، من صفاء البحر الأطلسي والمتوسطي رباطاً ومقاماً، طلباً للخلوة، وتعبيراً عن الارتباط بالطمأنينة وافتتاحاً على الكينونة في أفقها الروحي الربح. في هذا الامتداد الرمزي، أصبح البحر فضاءً لتجربة الذات في أفق المطلق؛ محالا للقيض الإلهي، وللمجاهدة، ولإشراقات، وللرؤى، وللسلوك نحو المقامات. وقد أضفى المتصوفة على المجال البحري دلالات وجودية وجمالية تحولت معها العلاقة بالمكان إلى معاناة لمعنى الحياة، لا مجرد إقامة في المكان. هكذا صار البحر ليس فقط ساحة للتأمل، بل وسيلة لإعادة تشكيل علاقة الإنسان بالكون والخالق والنفس.

ويبرز هذا التفاعل بين الصوفي والبحر في التراث المغربي من خلال كثافة المزارات والأضرحة الممتدة على طول الساحل، وكذا في السرديات والنصوص التأملية التي نسجها المتصوفة حول البحر باعتباره رمزاً للعطاء اللامتناهي.

وتستمد هذه الندوة مشروعيتها من انفتاح المغرب الراهن على عمقه الإفريقي من خلال الساحل الأطلسي، وما يتيح هذا الانفتاح من إمكانيات لتفعيل الدبلوماسية الروحية وتعزيز الحوار الإنساني، وهي مجالات يجد فيها التصوف المغربي بؤصلته ومجالة الحيوي، خصوصاً عبر إمارة المؤمنين التي تشكل الضامن لهذا الامتداد الروحي والثقافي.

«الراصد الوطني للنشر والقراءة» يعلن عن أسماء الفائزين بجائزة «رونق» الوطنية للقصة في نسختها السابعة لسنة 2025 (دورة محمد أنقار ومحمد إبراهيم بوعلو)

للتعليم الخصوصي، القنيطرة).

- القصة «اللقنعة المزدوجة» للتلميذة تسنيم الكطاري (مؤسسة العنوان للتعليم الخصوصي، القنيطرة).

- القصة «يوم جديد» للتلميذة غفران بوق (مؤسسة أجيال زليس للتعليم الخصوصي، أصيلة).

3- فئة تلاميذ الابتدائي:

- الجائزة الأولى: للتلميذة إيمان أوعلي (مدرسة بئر أنزران، ميدلت)، عن قصتها «رحلتي إلى عالمي الخاص».

- الجائزة الثانية: مناصفة بين التلميذة منار البوركي (مجموعة مدارس عقبة بن نافع، آيت ملول)، عن قصتها «أخ للإيجار»، و«التلميذ رضا بنسليمان (المعهد الثقافي لأبي ررقاق، الرباط)، عن قصته «الحلم الكبير».

- الجائزة الثالثة: التلميذة دينة أفتقير (مدرسة ابن عاشر، طنجة)، عن قصتها «مغامرة في المكتبة».

وقد نوهت لجنة القراءة بـ:

- القصة «زينب» للتلميذة نعمة بوليف (مدرسة عثمان بن عفان، طنجة).

- القصة «الشحاذ والحظ» للتلميذة حفصة الهويد (مدرسة الخنساء، المحمدية).

- القصة «قصر الظلال» للتلميذة كوثر هجام (مدرسة الخنساء، المحمدية).

- القصة «القلوب الرحيمة» للتلميذة سارة الخزاعي (المعهد الثقافي لأبي ررقاق، الرباط).

وسيتم الاحتفاء بالفائزين ضمن فعاليات «الملتقى الوطني الرابع للقصاصين الشباب» المزمع تنظيمه بطنجة، مع نشر القصص الفائزة ضمن المجموعة القصصية «مشاتل» في نسختها السادسة.

وقد نوهت لجنة القراءة بـ:

- القصة «الباب الغريب» للتلميذة مروة زكي (ثانوية محمد الشيخ الإعدادية، مرس السلطان/الدار البيضاء).

- القصة «نور بعد الظلام» للتلميذة آية حمزاوي (ثانوية فاطمة المرباط الإعدادية، طنجة).

- القصة «غموض» للتلميذة دعاء المطاري (ثانوية وادي المخازن الإعدادية، العرائش).

- القصة «نبض بين الحياة والموت» للتلميذة إسراء عوني (مؤسسة العنوان للتعليم الخصوصي، القنيطرة).

شريط (ثانوية القدس الإعدادية، المروضية/ شيشاوة)، عن قصتها «لست ضعيلا لكن الخصم كان أبي».

- الجائزة الثانية: التلميذة سارة الموفيد (المعهد الثقافي لأبي ررقاق، الرباط)، عن قصتها «طوق النجاة».

- الجائزة الثالثة: مناصفة بين التلميذة توبة بوق (مؤسسة أجيال زليس للتعليم الخصوصي، أصيلة)، عن قصتها «العابرون»، والتلميذة الإلاء الكوفي (المعهد الثقافي لأبي ررقاق، الرباط)، عن قصتها «ساعة في الجحيم».

الخماشي (ثانوية الباسمين التأهيلية، الخميسات)، عن قصتها «جدران صامتة».

وقد نوهت لجنة القراءة بـ:

- القصة « نبض الأمل» للتلميذة سارة بوملال (ثانوية محمد الشرايبي التأهيلية، القنيطرة).

- القصة «همسات الليل» للتلميذ يحيى إنتاج (ثانوية أنوال التأهيلية، ورزازات).

3- فئة تلاميذ الثانوي الإعدادي:

- الجائزة الأولى: التلميذة عزيزة

للطالبة إكرام قسيم (المدرسة العليا للأساتذة، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء).

2- فئة تلاميذ الثانوي التأهيلي:

- الجائزة الأولى: التلميذة دعاء رودان (ثانوية محمد الشرايبي التأهيلية، القنيطرة)، عن قصتها «بنّت الكاريان».

- الجائزة الثانية: التلميذة هبة الوالي (ثانوية الموحدين التأهيلية، الخميسات)، عن قصتها «اللقاء الأخير».

- الجائزة الثالثة: التلميذة هبة

يعلن «الراصد الوطني للنشر والقراءة» عن أسماء الفائزين بجائزة «رونق» الوطنية للقصة في نسختها السابعة لسنة 2025 (دورة محمد أنقار ومحمد إبراهيم بوعلو)، التي نظمها مؤخرا لفائدة تلاميذ الابتدائي والثانوي الإعدادي والتأهيلي وطلبة الجامعات والمعاهد، وقد تناقست 208 قصة -بعد إقصاء القصص غير المطابقة لشروط المسابقة- توزعت بين المستوى الابتدائي (34 قصة)، والمستوى الثانوي الإعدادي (51 قصة)، والمستوى الثانوي التأهيلي (107 قصة)، والمستوى الجامعي (16 قصص)

وخلصت لجنة القراءة المكونة من: القاص محمد الشايب (مشرع بلقيصري)، القاص سعيد موزون (تنغير)، القاص عبد المجيد رفيع (بني ملال)، القاص زهير بوعزاوي (أجلوس/خنيفرة)، القاصة فاطمة الزهراء المرباط (أصيلة)، بعد قراءة القصص المشاركة إلى النتائج التالية:

فئة طلبة الجامعات والمعاهد:

- الجائزة الأولى: الطالب معاذ الحداد (كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط) عن قصته «الطريق».

- الجائزة الثانية: الطالبة ريمياء شراي (كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة ابن زهر، آيت ملول)، عن قصتها «شمة الرياح».

- الجائزة الثالثة: الطالبة إخلاص شهيم (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، أكادير)، عن قصتها «فلتستعدي للرحيل...».

وقد نوهت لجنة القراءة بـ:

- القصة «مقهى الخببات» للطالب محمد أمين لفرع (كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط).

- القصة «من الرماد تفتحت زهرة»



سيدي دحمان بتارودانت تطلق النسخة الأولى من مهرجان «إيقاعات لوناسة»



أعلنت جمعية التراث الثقافي والفني بسيدي دحمان عن إطلاق النسخة الأولى من مهرجان «إيقاعات لوناسة»، المنظم بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة – وبدعم من الجماعة الترابية لسيدي دحمان، وذلك يومي 26 و 27 يوليوز 2025، بجماعة سيدي دحمان التابعة لإقليم تارودانت.

وحسب نور الدين الكازة، مدير المهرجان، فإن هذه المبادرة الثقافية تسعى إلى «إحياء وتثمين التراث الموسيقي الشعبي، باعتبار فن لوناسة أحد المكونات الأصلية للهوية الثقافية المغربية، ورافعة وأداة للتنمية الثقافية والسياحية بالمنطقة».

وأكد الكازة، في تصريح صحفي، أن تنظيم هذا المهرجان «يمثل دعوة مفتوحة لإعادة الاعتبار لهذا الفن الجميل، وخلق جسور تواصل بينه وبين الأجيال الصاعدة»، مضيفاً: «نطمح إلى صيانتها والمحافظة عليه، ودعم وتشجيع الفرق الفنية الساعية إلى إحيائه، لما له من رمزية ثقافية وجماالية، باعتباره أحد الفنون الإيقاعية الأصلية التي تزخر بها بلادنا».

وتشهد الدورة الأولى من المهرجان مشاركة عدد من الفرق الفنية المتخصصة في فن لوناسة، بالإضافة إلى حضور باحثين ومهتمين بهذا المجال، الذين سيساهمون في إغناء النقاش وتوثيق هذا التراث اللامادي.

كما يتضمن برنامج المهرجان فقرة خاصة بلحظة وفاء واعتراف، سيتم خلالها تكريم عدد من أعلام هذا الفن، اعترافاً بما أسدوه من خدمات جليلة في الحفاظ على فن لوناسة ونقله للأجيال، وتقديراً لمسيرتهم الفنية وعطائهم النوعي على مدى عقود.

النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان تنتفض ضد إقصاء الفنانين وتجاهل حقوقهم في مهرجانات الشواطئء

طبيعة العلاقة التعاقدية مع الشركة المكلفة بالبرمجة الفنية،ومراجعة معايير اختيار الفنانين والفرق المشاركة من قبل الجهة المشرفة مع ضمان احترام حقوق الفنانين وتمكينهم من الاشتغال في إطار يليق بمكانتهم ودورهم في تنشيط الحياة الثقافية والفنية بالمملكة.

ودعت النقابة إلى فتح باب الحوار مع النقابات الفنية المهنية الجادة لتشكيل لجنة تعاون مشتركة تواكب عمل الشركة المشرفة على التنظيم والبرمجة الفنية لمهرجانات الشواطئ،مؤكدة استعدادها التام للتعاون مع شركة اتصالات المغرب لوضع تصور بديل يعزز مكانة الفنان المغربي ويضمن التسيير الشفاف والمهني لمهرجانات الشواطئ.

في المقابل، أعلنت شركة اتصالات المغرب عن النسخة 21 من «مهرجان الشواطئ»، التي تنطلق من 15 يوليوز إلى 21 غشت في ست مدن ساحلية، وهي المضيقي، طنجة، الحسيمة، مرتيل، السعيدية والناظور.

ووفق بلاغ للمنظمين، ستحتضن هذه المدن حفلات فنية بمشاركة أكثر من 200 فنان مغربي وعربي، مع برنامج فني غني يشمل أنماطا موسيقية متعددة من بينها الراب، الراي، الأغنية الشعبية، الموسيقى الشرقية، الفيوجن، والمواهب الشابة.

ويؤكد بلاغ الشركة أن مهرجان الشواطئ، كحدث صيفي رمزي، يستقطب ملايين المتفرجين، ويعد رافعة للتنمية المحلية وفضاء مفتوحا لإدماج فئات اجتماعية واسعة، كما يهدف إلى إبراز الغنى الموسيقي المغربي.

وتحرص اتصالات المغرب، حسب المصدر نفسه، على إبراز الفرق المحلية ضمن البرمجة وتوفير منصات حديثة تستجيب للمعايير الدولية، تأكيداً على التزامها بدعم الثقافة والمواهب الشابة منذ أكثر من عقدين.

تأتي هذه الشكاية في وقت تستعد فيه المملكة المغربية لتنظيم تظاهرات فنية ورياضية كبرى، مما يجعل مسألة دعم الفنانين وضمان حقوقهم أمراً حيويا لتكريس صورة إيجابية عن المغرب كدولة رائدة في مختلف القطاعات.

الأمر لم يتوقف عند غياب العقود، بل امتد إلى «تعويضات هزيلة» تسلم نقدا، في مخالفة صريحة للقوانين المنظمة للمهن من قبل وزارة المالية والمديرية العامة للضرائب.

وأوضحت النقابة أن هذه الممارسات تؤدي إلى عدم اقتطاع مبالغ الضريبة على الدخل والإرباح، وعدم التصريح بها من قبل الفنانين،

وموسيقيين على مدار السنوات الثلاث الماضية، عن إقصاء ممنهج لعدد كبير من المهنيين الحاملين للبطاقة المهنية للفنان، سواء من المغاربة أو المقيمين.

هذه المهرجانات، التي من المفترض أن تكون داعمة للفنانين، تحولت إلى ساحة لممارسات تعسفية وضغوطات ووعود كاذبة تقول الشكاية.

جلال كندالي

في خطوة تصعيدية، وجهت النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان، شكاية عاجلة إلى الرئيس المدير العام لشركة اتصالات المغرب، محذرة من التجاوزات الخطيرة التي ترتكبها الشركة المشرفة على البرمجة الفنية في مهرجانات



لعدم وجود عقود تثبت مشاركتهم.

ولغنت النقابة انتخاب الرئيس المدير العام إلى «غياب الشفافية في اختيار المشاركين، وشروط العمل المجحفة، ناهيك عن عدم احترام أبسط شروط الكرامة المهنية، سواء أثناء الأداء أو التثقل أو الإقامة».

وطالبت النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان بالتدخل العاجل من أجل فتح تحقيق بخصوص

الشكاية تطرقت إلى ما أسمته ب «اختلالات خطيرة» في طريقة عمل الشركة المشرفة على البرمجة الفنية، فبحسب النقابة، يتم برمجة العديد من المطربين والفرق الموسيقية المحترفة في هذه المهرجانات دون توقيع عقود عمل رسمية، مما يخالف قانون العقود والعقد النموذجي الفني المعتمد بموجب قانون الفنان والمهنة الفنية رقم 68.16.

الشواطئ السنوية. وتؤكد النقابة، في الشكاية التي توصلت بها جريدة الاتحاد الاشتراكي، بصفتها الممثل الأكثر تمثيلية للمهن الفنية في المغرب، أن هذه الممارسات تهدد مكانة الفنانين وتضر بالصورة الإيجابية للفن والفنانين في المملكة.

وكشفت النقابة في شكواها، التي جاءت بعد تلقيها اتصالات وشكايات عديدة من فنانين

خواطر وهمسات على أديم الفضاء الأزرق

الأخضر من خلال زيارته لحديقة جنان السبيل التاريخية،

التي ساهم في إعادة الحياة إليها بأرائه وتوجيهاته النيرة. رافقته في هذه الجولة بتعليقها العميق وصوتها الدافئ الإعلامية الدكتوروة بشرى بهيجي.

شهادات وتعريف بالهمسات والخواطر

وفي كلمة لمنسق اللجنة، الإعلامي القدير عبد السلام الزروالي، المدير الجهوي السابق لوزارة الاتصال بفاس والعيون، أكد أن هذه الهمسات والخواطر هي صياغة ترميزية ذات دلالات، وهي «كالشعر... على فقرة عميقة». فقد لجأ بعض الأدباء والإعلاميين في الأعمدة الصحفية إلى تسميتها «بفكرة»، وما هي إلا خاطرة. أما «الهمسة الأدبية» فهي توام الخاطرة في تكوينها البنائي الهندسي، بالرغم مما تتوخى به من مفاهيم الحوار الخافت بين الكاتب ونفسه وعاطفته وجنانه فيما يعتربه من حالات وجدانية.

وخلص الزروالي في كلمته مؤكدا أن الخواطر والهمسات هي شلال متدفق من الأفكار لا تملك أن تتوقف حتى تبلغ منتهاها.

وتعاقب على منصة الخطابة مجموعة من الدكاترة، من بينهم الدكتور ناجي الأسعد، والدكتور إبراهيم أقديم، والأستاذ عز الدين القاري، والكاتبة أمال برادة، حيث قدموا شهادات في حق مؤلف «خواطر وهمسات»، مشيدين بجليل أعماله العلمية والبيئية والتعليمية ودفاعه عن المرأة.

كلمة المؤلف: نتاج تجربة وإحساس عميق

واختتم الحفل بكلمة للأستاذ عبد الحي الرايس، مؤلف وناشر «همسات وخواطر»، حيث قال: «إنها نتاج تجربة في الحياة وإنشغال بقضايا واشتغال عليها بالممارسة في الميدان، انفعال بها وتفاعل معها بالفكر والوجدان».

وأضاف: «هي خواطر لأنها فيض خاطر لا تكلف فيها ولا انفعال، تومض في سياق معين، فتأتي الاستجابة لها تعبيراً ينساب في سلاسة ويسر ترفده التجربة وتصوغه السليقة. وهي هوامش لأن كثيرا منها يستهدف إيصال خطاب إلى مسؤول أو ممارس أو غافل أو مستنصح، تتنوع موضوعاتها وتتعدد قضاياها بتعدد المواقف والمناسبات، ولكنها تظل وفية للقناعات، ومنسجمة مع الذات».

وادي فاس حديقة النباتات التي طالها الإهمال مع الأسف.

تحويل الهمسات الرقمية إلى كتاب ورسالة

تعددت هذه الهمسات والخواطر، وكثر عشاق قراءتها. وخوفا من تلفها وضياها، تجندت مجموعة من الدكاترة والباحثين فقاموا بجمعها وتصنيفها وتحويلها، ثم نشرت مؤخرا في كتاب ضخـم وأنيق يضم بين دفتيه 360 صفحة مبنوبة بتوبيا دقيقا.

واحتفاء بهذه الهمسات والخواطر الرقمية، أقيم مؤخرا حفل رائع يقصر المؤتمرات، تتبع أطواره جمهور غفير ونخبة من المثقفين والإعلاميين، للتعريف بهذا الإنجاز الرقمي الذي أصبح كتابا ومرجعا للمهتمين والقراء والباحثين.

افتتح الحفل بأيات من الذكر الحكيم، تلاها تقديم فيلم قصير يؤرخ لحياة المؤلف ويعكس اهتمامه وولعه بالمجال

محمد بوهلال

على امتداد سنوات طويلة، نشر الباحث عبد الحي الرايس خواطره وهمساته على صفحات «الفضاء الأزرق».

كانت هذه الكتابات صرخة نابعة من أعماقه، ونقدا بناء كان يهمس به في أذان المنتخبين والمسؤولين في مختلف المجالات، عليهم يتجنبون الأخطاء ويعملون على إصلاح ما يمكن إصلاحه.

لم يكن يسعى في نقده إلى الهدم، بل كان يطرح البديل لتجنب الهفوات والأخطاء.

وقد كان ولا يزال اهتمامه بالبيئة والمجال الأخضر اهتماما قويا يصل إلى درجة الهوس.

ولقد ترك بصمات هامة في هذا الميدان عندما كان نائبا للرئيس في عهد المجلس الاتحادي الأسبق، حيث انصب اهتمامه على إعداد الحقائق وأشجار التصنيف التي لا تزال قائمة وباسقة، تضيي جمالية ورونقا على أرضقة شوارع فاس، وقد أضحت تطفح حرارة الصيف القانظة. كما اهتم باستنبات الأزهار والورود المختلفة، حيث أقام على مشارف



رحلة إلى قلب الفلامنكو في مسرح رياض السلطان بطنجة

تستعد مدينة طنجة لاحتضان أمسية فنية استثنائية، يختم بها مسرح رياض السلطان برنامجه الثقافي الحافل لشهر يوليوز، وذلك يوم السبت 26 يوليوز 2025، على الساعة التاسعة مساء.

ووصفت الجهة المنظمة، هذه الأمسية بإنها رحلة إلى قلب الفلامنكو، تأخذنا إليها عائلة بيلتران، القادمة من مدينة ملقة، مهد هذا الفن العريق.مضيفة أنها أمسية لا تشبه سواها، تحيي فيها كارمن بيلتران والعائلة شغفهم بالفلامنكو في عرض نابض بالإصالة والصديق، يجمع بين الغناء العميق، والقيار المتالم، والإيقاعات الحية، والرقص الذي يهز الوجدان. عرض يجتفي بجماليات الأندلس، ويروي فصول الشغف من خلال البوليريا، والتانغو، والسوليارياس، حيث يتحول خشبة إلى فضاء عائلي دافئ تنبعث منه روح الفلامنكو في أنقى تجلياتها.

يتكون الفريق من مغني، وعازف قيثارة، وعازف إيقاع، وراقص، يقدمون معا لوحة فنية مشحونة بالعاطفة والانضباط الجمالي، في تفاعل حي بين الجسد والإيقاع، والروح والموسيقى.

وكشفت الجهة المنظمة أن الدعوة مفتوحة لعشاق الفن والجمال، لمشاركة هذه اللحظة الفنية الفريدة التي تعيد ربط الحاضر بأصداء الأندلس، وتحول طنجة إلى جسر حي بين الضفتين.



شركة
STE CANAL PARA
«S.A.R.L.A.U»
شارع علال بن عبد الله، مون رويو 10،
تازة
الرسم المهني: 15608689
التعريف الجبائي: 67004878
السجل التجاري: 8977
التعريف الجبائي الموحد: 003758259000065
تأسيس شركة محدودة المسؤولية ذات
الشريك الوحيد بمقتضى عقد عرفي
مؤرخ بتاريخ 12 يونيو 2025 بتازة تم
تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة
ذات الشريك الوحيد للشخص الموقّع
على القانون الأساسي للشركة المذكور
خصالصها كالتالي:
- التسمية القانونية للشركة:
STE CANAL PARA

«S.A.R.L.A.U»
الموضوع الاجتماعي للشركة:
- بيع و توزيع المنتجات شبه الصيدلانية
-بيع المنتجات التجميلية والمكملات
الغذائية
- المقر الاجتماعي للشركة: شارع علال بن
عبد الله، «مون رويو 10، تازة
على الشكل التالي:
مدة الشركة: إن مدة الشركة محددة في
99 سنة.
-الرأسمال الاجتماعي للشركة محدد في
1000 000.00 درهم مقسم إلى 1000
حصة قيمة كل منها 100درهم وتوزع
على الشكل التالي:
"مليون زمان 1000 حصة"
-تسيير الشركة: إن الشركة مسيرة ومدارة
من طرف السيدة هواري لطيفة
-الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ
296/07/14 2025/07/14 تحت عدد

ع.س.ن/2017/إد

شركة
«STE BIOBIA S.A.R.L.A.U»
دوار البروف جماعة لبرارحاتبني محمد
تازة
الرسم المهني: 16840232
التعريف الجبائي: 40489908
السجل التجاري: 2569
التعريف الجبائي الموحد: 000199378000003
مرحلة الحل الأولي وتصفية شركة ذات
المسؤولية المحدودة
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 11 ماي
2025 تمت تصفية الشركة
«STE BIOBIA S.A.R.L.A.U»
وتعيين السيد محمد برطال كصفي ومقر
الشركة كمقر للتصفية.
-الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط

بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ
2025/07/14 تحت عدد
ع.س.ن/2018/إد

شركة
«STE HABITERRIS S.A.R.L»
جماعة ولاد الشريف، التعاونية
الحسنية، دوار بوجريد، تازة
الرسم المهني: 15770038
التعريف الجبائي: 66998339
السجل التجاري: 8979
التعريف الجبائي
الموحد: 003749410000077
تأسيس شركة محدودة المسؤولية
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 28
ماي 2025 بتازة تم تأسيس شركة ذات
المسؤولية المحدودة للأشخاص الموقعين
على القانون الأساسي للشركة المذكور
خصائصها كالتالي:
- التسمية القانونية للشركة:
«STE HABITERRIS S.A.R.L»
الموضوع الاجتماعي للشركة: منمش
عقاري، بيع العقار
- المقر الاجتماعي للشركة: جماعة ولاد
الشريف، التعاونية الحسنية، دوار
بوجريد، تازة.
- مدة الشركة: إن مدة الشركة محددة في
99 سنة.

3.392.508,00 درهم) تشمل جميع
الضرائب.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: سبعة
وستون ألف (67.000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا
للمقتضيات الواردة من 30 إلى 34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في
بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي
تلك المخصوص عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 29 يوليوز 2025على
الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم
بمقر جماعة سيدي المختار، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض مفتوح ميسط
عدد 2025/09 لاجل: شراء لوازم المكاتب،
أوراق ومطبوعات ولوازم العتاد التقني
والعقروماتي.
يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة
www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ ألفان
وخمس مئة درهم (2500,00 درهم).
كلّفة تقدير الأشغال محددة في: مئة
وخمسة وعشرون ألف وثلاث مئة
وثمانية وأربعون درهما، أربعون سنتيما
(25348,40 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابق لمقتضيات المواد
30، 32 و 34 من المرسوم رقم
1444 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444
(08مارس2023) المتعلق بالصفقات
العمومية.

- الحصة الثانية: توريد وجير الطابعات
48.400,00 درهم (م.إ.ر)
- الحصة الثالثة: توريد قطع الغيار لشبكة
الإعلاميات 177.900,00 درهم (م.إ.ر)
PM3128091
دراسة
ودعم لإرساء متطلبات معيار
NM ISO 17025
لإعتداع مختبر مديرية الاستغلال
بالمحمدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال
في: 604.800,00 درهم (م.إ.ر)
- يتنظم زيارة موقع المشروع بمديرية
الاستغلال بالمحمدة يومه 2025/07/31
على الساعة العاشرة صباحا
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
الخاصة بطلبات العروض أعلاه بتاريخ
2025/08/12 ابتداء من الساعة التاسعة
صباحا. بمقر مديرية الاستغلال المحمدية
بالتطريق الساحلية 111 صرب 519
المحمدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - المغرب.
PM4128627
توريد مديرية الاستغلال
بالمحمدة بالمواد الكيماوية التقنية.
- يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في
2.367.600,00 درهم (م.إ.ر)
- يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم
أو ما يعادله بالمعملة الصعبة القابلة
للتحويل في: 50.000,00 درهم
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
الخاصة بطلب العروض أعلاه بتاريخ
2025/09/18 للمكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء
رقم 1444 2-22-431 الصادر في 15 شعبان
1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات
العمومية.

إدواكمن، تتوارت و أمهال.
طبقا لمقتضيات المادة 135 من المرسوم
رقم 1443 2-22-431 المتعلق بالصفقات
العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية
رقم1692-23 الصادر بتاريخ 23 يونيو
2023 بخصوص نزح الصفة المادية
عن مساطر إبرام الصفقات العمومية
والضمانات الماليةيجب تحميل ملف طلب
العروض من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (سنة ألف
درهم) 60000,00 درهم
- تحدد المزاينة الإجمالية المتوقعة
للاشغال المتعلقة بالمشروع في مبلغ:
367.300,00 درهم (ثلاث مائة وسبعة
وستون ألفا وثلاث مائة درهم مع
احسباب الرسوم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم
و إيداع ملفات المتنافسين مطابق
للمقتضيات الواردة من 30 و34من المرسوم
رقم1692-23 الصادر في 23 يونيو
2023 بخصوص نزح الصفة المادية
والضمانات المالية
إذ الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي تلك
المخصوص عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي للدريوش
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الشؤون المالية والممتلكات
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم : 08/2025/CPD

في يومالثنين 11 غشت 2025 عدالساعة:11:00 صباحاستم بمكاتب المجلس الإقليمي للدريوش بمدينة
الدريوش، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض للفتح وطني بعروض أمان لأجل :

استكمال أشغال بناء مركز الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الدريوش ، إقليم الدريوش.

يجب سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ :ثلاثة آلاف درهم (00 ، 3000 درهم)

كلّفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مئة وخمسة وستون ألف وسبعمئالوثاني عشر
درهم وثمانون سنتيما، مع احسباب الرسوم (165 712,80 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد: 30 و 32 و 34 من المرسوم
رقم2.22.431، الصادر في: 15 شعبان1444، (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

تطبيقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم : 1982.21، الصادر في : 09 جادى الأول 1443 (14 دجنبر
2021) المتعلق بتحديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة الثانية، يتوجب على المتنافسين إيداع
الأظرفة والعروض بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

يجب الإدلاء بنسخ مصادق عليها من شهادات التأهيل والتصنيف بالنسبة للمقاولات ، مسلمة من طرف وزارة

التجهيز والقلل واللوجستيك والماء، حسب الجدول التالي :

القطاع	الصفن الأدنى	المؤهلات المطلوبة
A	5	A.2

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2033/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
جماعة لفضالات
مديرية المصالح
مصلحة التعوير و البيئة

إعلان حول المنافع والمضار

إن السيدة رئيسة المجلس الجماعي لفضالات تغلن بأن السيد:عمر الغزاوي الحامل لبطاقة
التعريف الوطنية BB64799 قد تقدم بطلب إلى مصالح جماعة فضالات قصد الحصول على
رخصة لإحداث مدرسة حرة للتعليم الابتدائي بنجونة وردة رقم:255 موضوع الرسم العقاري
عدد:25/26833

لذا تخبركم السيدة رئيسة المجلس الجماعي لفضالات بأنه سيتم فتح باب الملاحظات حول
المنافع والمضار المتعلقة بالمشروع المذكور أعلاه مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ نشر هذا
الإعلان بالجريدة، و سيوضع رهن إشارة العموم سجل بمقر الجماعة لتسجيل ملاحظاتهم.

ع.س.ن/2020/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
عمالة إقليم آسفي
دائرة عمدة
لواء آسفي
مصلحة بؤكرة
مصلحة الضمان

إعلان عن مزايمة عمومية
رقم/2025/05/ج ت ب

في يومالجمعة 08/08/2025 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال (14:30) سيتم في قاعة الاجتماعات بالجماعة لآز ليكوكير فتح الأظرفة المتعلقة بالمزاينة العمومية المتعلقة
ب:ج

كراء محلات تجارية تابعة للملك الخاص
للجماعة الترابية بؤكرة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات العمومية بالجماعة.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma :

حسبالمجلس المالي المؤقت لدى القابض الجماعي بجمعة سيم في ألفين درهم (2000,00).

-الثن التقديري الذي وضعه رئيس الجماعة هو :

رقم المكان	الثن التقديري للآراء الشهري
73	500 درهم
76	700 درهم
75	500 درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات الفصل02 و03 من نظام الاستشارة.

يمكن المتنافسين:

-إما إرسال أطرفهم عن طريق البريد المضمون بإقادة بالانسلام إلى مكتب الصفقات بالجماعة.

-بإما إيداعها معأقل وصل بالمكتب المذكور.

-بالمضمونبماترأف رئيس مكتب طلب العروض عن بداية لجبة وقبل فتما الأظرفة.

-بإما إيداعها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاءبها هي تلك المخصوص عليها في الفصل02 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2025/إد

هيئة التحرير

- سهام القرشواي
- إبراهيم العماري
- محمد رامي
- بلبوداي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشنري

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإبداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء
الهاتف: 0522.62.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنوان: شارع ولي العهد اجدير
المعمارة 4، رقم 2 - طنوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جروود - شارع فغوب المنصور
جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنابيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية
للمصاحفة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب



الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	3	1			6	7		
2			8		1			5
	5	8				2	1	6
			7	3		1		
1	9		2		5		8	7
		3		1	8			
5	8	2				6	7	
9			3		7			4
		7	6			9	5	

سودوكو سهلة

			7	5	6		1	4
	4	5		9				7
7					1		5	
8		2	1		5	4		
	1						7	
		7	9		2	3		1
	8		2					6
9				1		2	3	
3	2		5	4	7			

سودو کو متوسطة

		7	8		5	3	9	2
		3			7		8	5
3				4				
	2	6	1		3	9	5	
				2				1
9	3		4			6		
4	8	1	6		2	5		

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

4	7	9	8	3	1	5	2	6
5	1	3	7	6	2	8	9	4
2	8	6	9	5	4	7	3	1
7	6	1	3	2	5	4	8	9
9	4	2	6	8	7	1	5	3
8	3	5	1	4	9	2	6	7
1	5	4	2	9	3	6	7	8
3	2	8	4	7	6	9	1	5
6	9	7	5	1	8	3	4	2

حل سودوكو سهلة

6	1	8	9	3	2	7	5	4
9	4	3	8	5	7	2	1	6
2	5	7	6	4	1	9	8	3
1	8	4	7	6	5	3	9	2
5	7	9	2	8	3	4	6	1
3	6	2	1	9	4	5	7	8
4	9	1	3	7	8	6	2	5
7	2	5	4	1	6	8	3	9
8	3	6	5	2	9	1	4	7

حل سودوگو صعبة

7	2	9	5	4	3	1	6	8
8	4	6	7	9	1	2	5	3
3	1	5	8	2	6	7	9	4
1	3	2	6	5	4	8	7	9
9	6	7	1	3	8	5	4	2
5	8	4	9	7	2	3	1	6
6	5	3	4	8	7	9	2	1
2	7	1	3	6	9	4	8	5
4	9	8	2	1	5	6	3	7

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسألة

[illegible]

ملك	التعريف	مسد	خط	اشفاق	فناء	عق
ثابت	لغز	عظيم	كشف	كذب	يهيب	
أشجار			أثر	مطلوب	حيوان	
الكرم				مفترس	LYNX	
	في		نافية	جانب	يزعم	
	العق		صوان			
هجير	للداء	أداة	نابغة	عظم		
	صبر	استفهام	متماثلان	الساق		
		رجيم		شرع	سمين	
		طاثر				
قماش	سائق			قدح	ضخم	
	القرية			تدوم		
السريع	محب		ولكي	مزمى	ضد	
الجزري	للعسل		السفن	طريف		
للفرض	الجزء				مطلوب	
برفقة						
	سندس			للإيقاع	إنعام	
	راهب			بالعدو		
طرق	عشيرة		حرة	عبد	آلاء	
			غير			
			حيث		صنارة	
			نشتعر			
			بالأمن			
غني	باطل		ملكته	النحل		
			الذئب			
نغير			وثن		حليب	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

MANÈGE	↓ DETTES CHAUX	HARMO- NIEUX	↓	↓ ODORAT CAUSES	↓ L'ARCHE	DÉGUISÉ	↓	L'ACTION
↓	↓			↓ ARBITR- AGE		↓		↓
		↓ COULEUR			↓ LIÈGE			↓ LE DÉBUT
				↓ LA LUMIÈRE	↓ IDENTIQ- UES VEINE			↓ DAME
	IDENTI- QUES	ÉCUEIL	VILLE DU MAROC	↓ À L'ENVERS: NAÏF				↓ LAINE TEINTE NAVETTE
	↓	↓	↓	↓ ENRAGÉ DOIGTS	↓ LE CLERGÉ		↓ L'IMOGE	↓ VENIN
			↓ PARALYSIE FACIALE CŒUR	↓	↓ PULPE	↓ IDENTIQ- UES RÉPONSE	↓	↓
PORE	À MOI				↓ PROCRE- ATION			↓ INDIVIDU
↓	↓		↓ À L'ENVERS: PANIER		↓ LIEU			↓
	↓ MER	SANG			↓ COUARD- ISE À NOUS	↓ IMBERBE		↓ DESSEIN
RESSEM- BLANCE	QUARTZ	CANYON		↓ ÉGAL BRÈCHE	↓ FOLIE	↓		↓
↓	↓	↓	↓ ABRICOT ONCLE	↓	↓		↓ PERVERS DENT	↓ LE DARON
		↓ ARABES			↓ ÉPRIS		↓	↓ SECRET SOUTIEN
			↓ MALFAMÉ		↓ ABBÉ			↓

جامعة الشراع تعقد جمعها العام العادي بطنجة



الكتابة العامة، حيث تم تعيين حكيم حسني، الذي كان يشغل منصب نائب الكاتب العام، كاتباً عاماً، وتكليف خالد البقالي بمنصب نائب الكاتب العام. وقد حظي هذا القرار بموافقة جميع أعضاء الجمع العام، في إطار روح ديمقراطية تهدف إلى تعزيز الشجاعة الإدارية داخل الجامعة. كما عبر ممثلو الجمعيات الرياضية عن رضاهم الكامل عن العمل الذي يقوم به المكتب المديرى الجديد، مشيدين بالدynamية الإيجابية التي ينهجها، خاصة فيما يخص الهيكلة والتطوير الرياضي والحكمة الجيدة.

القانوني بحضور تسع جمعيات رياضية معتمدة وناشطة من أصل عشر جمعيات منضوية تحت لواء الجامعة. وأكد المصدر ذاته أن أشغال هذا الجمع العام مرت في أجواء يسودها الاحترام المتبادل والشفافية والالتزام القانوني، حيث تمت مناقشة جميع النقاط المدرجة في جدول الأعمال بجدية، ثم المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي من طرف الجمعيات الأعضاء الحاضرة. وفي إطار تحسين جودة العمل داخل الكتابة العامة للجامعة، فقد قام المكتب المديرى، خلال اجتماعه الأخير، بتعديل في تركيبة أعضاء

عقدت الجامعة الملكية المغربية للشراع، يوم الجمعة بمقر النادي الملكي للزوارق بطنجة، جمعها العام العادي السنوي الخاص بالموسم الرياضي 2024. ويعد هذا الجمع العام، الذي تميز بحضور ممثلي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية والسلطات المحلية، الأول من نوعه منذ انتخاب المكتب المديرى الجديد في 7 يوليوز 2024. وحسب بلاغ للجامعة الملكية المغربية للشراع، فقد تم تحقيق النصاب



الخميس 17 يوليوز 2025 الموافق 12 محرم 1447 العدد 14.087



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

تفريدة حزينة لحكمي بعد خسارة مونديال الأندية

اعرب الدولي المغربي أشرف حكيمي، لاعب نادي باريس سان جيرمان، عن خيبة املة عقب خسارة فريقه لقب كأس العالم للأندية أمام تشيلسي الإنجليزي. وكتب حكيمي في تغريدة على حسابه الرسمي بمنصة "إكس" مساء الإثنين: "لم تكن نهاية الموسم كما تمنيتنا، لكننا نشعر بالفخر لما أنجزناه خلال هذا الموسم التاريخي". وأضاف: "نشكراً لكل من ساندنا خلال هذا الشهر في الولايات المتحدة... نراكم قريباً". ولعب حكيمي دوراً محورياً في نجاحات باريس سان جيرمان هذا الموسم تحت قيادة المدرب الإسباني لويس إنريكي، حيث خاض 55 مباراة، سجل خلالها 11 هدفاً، وقدم 16 تمريرة حاسمة، مؤكداً مكانته كاحد أبرز نجوم الفريق.

الجيش الملكي ينفصل عن خمسة لاعبين دفعة واحدة

أعلن نادي الجيش الملكي، بشكل رسمي، عن الاستغناء عن خدمات خمسة من لاعبيه خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، بناءً على توصية من مدرب الفريق، الكسندر سانتوس. وتصدر قائمة المغادرين اللاعب المخضرم العربي الناجي، الذي أنهى مشواره مع الفريق بعد ثلاث سنوات قضاهما بقميص الجيش، عقب انتقاله من نهضة بركان. كما ضمت القائمة كلاً من الطيب بوخريص، والكونغولي إيتونغا باكا، والحسن حويب، وششام بوسفيان. وبهذا القرار، يرتفع عدد اللاعبين الذين غادروا صفوف الجيش الملكي هذا الصيف إلى تسعة، مقابل التعاقد مع نفس العدد من اللاعبين، في إطار تحركات النادي المتواصلة لتعزيز تركيبه البشرية استعداداً لانطلاق الموسم الكروي الجديد.

جامعة الكرة الحديدية تعقد ببني ملال جمعين عامين : عادي وانتخابي

ينهي رئيس الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية، إلى علم كافة رؤساء العصب الجهوية، والجمعيات التي توجد في وضعية قانونية، والمنضوية تحت لواء الجامعة، أن الجمع العام العادي لموسم 2022 – 2023، والجمع العام العادي الانتخابي لموسم 2023 – 2024 للجامعة سيُعقدان يوم السبت 2 غشت 2025، بقاعة الاجتماعات للفرقة الجهوية للفرقة لجهة بني ملال خنيفرة. وسيطلق الجمع العام الأول على الساعة العاشرة صباحاً يليه الجمع العام الثاني على الساعة الثالثة بعد الزوال في نفس اليوم. ويعتبر هذا البلاغ بمثابة دعوة للعصب الجهوية للجمعيات الرياضية لحضور أشغال هاتين الجمعيتين العامتين، طبقاً للمادة 15 من النظام الأساسي للجامعة.



اختتام الدوري الوطني المفتوح للبادمنتون بالدار البيضاء

اختتمت يوم الأحد 6 يوليوز 2025 منافسات الدوري الوطني المفتوح للبادمنتون بمدينة الدار البيضاء، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للبادمنتون، ويتنظيم من جمعية المروى بشراكة مع مقاطعة المعارف، احتفاءً بعيد ميلاد ولي العهد الأمير مولاي الحسن وذكرى عيد العرش.

واحتضنت القاعة المغطاة سوسيو درب غلف هذا الحدث الرياضي، بمشاركة 22 نادياً من مختلف جهات المملكة، وأكثر من 250 لاعباً ولاعبة، في أجواء تنافسية اتسمت بالروح الرياضية.

وتتميزت الدورة بمستوى تقني جيد يعكس جهود الأندية في تكوين وتاطير المواهب. وقد حقق نادي المروى المركز الأول، متقدماً على النادي الرياضي القنيطري، ثم نادي زناتة ثالثاً، ونادي أطلس والماس في المركز الرابع.

في كلمة له بالمناسبة، أشاد رئيس الجامعة، مروان بيشي، بمساهمة الأندية في

غزلان الشباك أحسن لاعبة في دور المجموعات ببطولة أمم إفريقيا



غزلان الشباك ضابطة إيقاع الفريق النسوي

أما على اليمين، ففرضت الجنوب إفريقية ريفيلوي جابن هدوءاً ووضوح رؤيتها في اتخاذ القرارات، مسيطرة على إيقاع اللعب وساهمت في التنظيم الجماعي للفريق بان يا نا بان يا نا. وفي خط الدفاع، أجمعت الاختيارات على محور مركزي ذا خبرة، مكون من بامباناني مبانى (جنوب إفريقيا) والزامبية لوشومو مويما، اللتين كانتا مهيمنتين في المواجهات الثنائية وقبمتين في بناء اللعب من الخلف. على الأجنحة، سيطرت أشلي بلومستري (نيجيريا) على الجهة اليسرى بحزم وهدوء، بينما كثفت فيكيل ماجاما (جنوب إفريقيا) الهجمات الحادة على الجهة اليمنى. أما حراسة المرمى، فبرزت الجزائرية كلوي نغازي، بعدما سجلت ثلاث مباريات نظيفة، بتصديات حاسمة، وبرودة أعصاب ساعت الجزائر على التاهل إلى ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية لأول مرة في تاريخها. اختيرت مدربة جنوب إفريقيا، الكتكتورة دزيري اليس، كأفضل مدربة في مرحلة المجموعات. فبطلة النسخة السابقة مع فريق بان يا نا بان يا نا، أثبتت مرة أخرى قدرتها على تحضير فريقها للمواعيد الكبرى، بعدما أنهى الفريق الجنوب إفريقي دور المجموعات في صدارة مجموعته بتسجيل سبعة أهداف واستقبال هدف واحد فقط.

كشفت فريق الدراسة التقنية داخل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن التشكيلة المثالية لمرحلة المجموعات لكأس الأمم الإفريقية للسيدات، المتواصلة بالمغرب. واختارت اللجنة، حسب بلاغ للهيئة القارية، خطهجوم ناري، يعكس شدة الأداء والمهارات التي تم استعراضها خلال مرحلة المجموعات. ففي مركز راس الحربة، اكدت باربرا باندا (زامبيا) غريزتها التهديدية بتسجيلها ثلاثة أهداف وحضورها الدائم في منطقة الجزاء. وعلى الأجنحة، كانت راشيل كوندانانجي (زامبيا) لا تتوقف على الجهة اليسرى، حيث كثفت انطلاقاتها وسجلت ثلاثة أهداف، بينما تميزت نغوينا نداي (السينغال) على الجهة اليمنى بدقتها وفعاليتها، مثنية الجولة الأولى كافضل هدافة برصيد أربعة أهداف.

وفي وسط الميدان، يجمع الثلاثي المختار بين الإبداع والقوة وذكاء اللعب، كصناعة ألعاب، تالقت المغربية غزلان شباك، التي اختيرت كأفضل لاعبة في مرحلة المجموعات، برؤيتها العالية، وجودة تمريرها، وحسها التهديفي. وعلى الجهة اليسرى، تنقلت النيجيرية رشيدات أجيباري بين الاختراق والدقة الفنية، مقدمة رابطاً مهماً بين وسط الميدان والهجوم.

يسافر إلى نيروبي يوم 27 يوليوز

المنتخب المحلي يستعد لـ «الشان» بطموح التتويج الثالث رغم الغيابات اللوازنة



رفاق الحارس المهدي الحرار يستعدون بجدية للـ "شان"

أبرزها مغادرة المدافع حاتم الصوابي التجمعي التدريبي بعد توقيعه لفريق جيكا البلجيكي، إلى جانب رحيل أكرم النقاش إلى نادي خورفكان الإماراتي، ووجود احتمالات قوية بعودة مهدي مباريك إلى فريق العين الإماراتي. كما أثار غياب المدافع عادل تاحيف علامات استنفهام، خاصة بعد استبعاده رغم مشاركته بشكل أساسي في المباريات السابقة، وسط تهكيات بقرق خوضه تجربة احترافية جديدة. ووضعت قرعة "الشان" المنتخب الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب كل من أنغولا، كينيا وزامبيا والكونغو الديمقراطية. وستخوض العناصر الوطنية أولى مبارياتها يوم 3 غشت أمام أنغولا على أرضية ملعب "نيابو" بنيروبي، قبل مواجهة منتخب كينيا المضيف يوم 10 غشت على ملعب "كاساراني"، ثم منتخب زامبيا يوم 14 غشت، وسيختتم الدور الأول بمباراة قوية أمام الكونغو الديمقراطية يوم 17 غشت. ويسعى المنتخب المغربي، حامل لقب نسختي 2018 و2020، لتحقيق إنجاز تاريخي يمثل في التتويج بلقب ثالث والانفراد بصدارة المنتخبات الأفر توتويجا في البطولة، التي يتقاسمها حالياً مع منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكان الفريق الوطني للاعبين المحليين قد تاهل مباشرة إلى نهائيات

إبراهيم العماري

يواصل المنتخب الوطني للاعبين المحليين استعداداته لخوض نهائيات بطولة كأس أمم إفريقيا للمحليين "الشان 2024"، التي تستضيفها دول شرق إفريقيا (كينيا، أوغندا، تنزانيا) خلال الفترة من 2 إلى 30 غشت المقبل، وسط تطلعات كبيرة لمواصلة الهيمنة القارية وتحقيق اللقب الثالث في تاريخه. ويتواجد لاعبو المنتخب المحلي في تجمع إعدادي بمركز محمد السادس لكرة القدم بالرباط، تحضيراً للبطولة المرتقبة، حيث وجه الناخب الوطني طارق السكتوي الدعوة إلى 33 لاعباً يمثلون أبرز أندية البطولة الوطنية الاحترافية، في انتظار تقليص اللائحة إلى 25 لاعباً قبل السفر إلى نيروبي يوم 27 يوليوز الجاري. وتشهد اللائحة الأولية حضور أسماء بارزة من أندية الرجاء والوداد والجيش الملكي ونهضة بركان، إلى جانب عناصر شابة تالقت هذا الموسم، في وقت غاب فيه بعض اللاعبين بسبب انقلااتهم الاحترافية أو مشاكل بدنية. فقبل اسابيع من انطلاق البطولة، تلقى طارق السكتوي عدة ضربيات موجعة،